الرفيق القائد صدام حسين افتتح مؤتمر القطر للحزب والقى كلمة توجيهية مهمة

الجمهورية

يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاربعاء ٣ جمادى الاخرة ١٤١٧ هـ — ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦ م العدد ٩٣٦٩ — ٢٥ دينارا

مؤتمر قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي يعقد جلسة خاصة

□ بغداد/واع على بركة الله .. عقدت مساء امس الاول الرابع عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٦ المصادف الاول من جمادى الاخرة سنة ١٤١٧ هجرية . وعشية الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير جلسة خاصة لمؤتمر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعد تلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الحزب والشعب والامة العربية افتتح الرفيق القائد صدام حسين امين سر القطر حفظه الله ورعاه اعمال المؤتمر .. والقى سيادته في بداية الجلسة كلمة توجيهية حددت مهمات هذه الجلسة الخاصة للمؤتمر وتناولت الاحداث التي مرت خلال الفترة الواقعة بين تاريخ انعقاد المؤتمر العاشر للحزب في قطر العراق مؤتمر العبور في تموز ١٩٩٥ وهذه الجلسة الخاصة

■ نص كلمة الرفيق القائد ووقائع المؤتمر ص٤ وص٥

جيرنوفسكي : العراقيون اختاروا قائدا ذا ارادة فولاذية

□ موسكو/واع . هنأ السيد فلاديمير جيرنوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير . واكد في تصريح لمراسل (واع) في موسكو ان يوم الزحف الكبير الذي قال فيه العراقيون (نعم) للرئيس صدام حسين يعبر عن التفاعل العميق بين الحكمة والوطنية المتجسدة في شخص سيادته معبرا عن تهنئته ايضا للشعب العراقي الذي اختار الطريق الصائب الوحيد عندما عبر عن طريق الاستفتاء عن ولائه التام للقائد العراق صدام حسين .

وقال ان العراقيين اختاروا قائدا لهم ذا ارادة فولاذية ... ولامته وقائدا محنكا ووطنيا مشيرا الى ان الاستفتاء ... المصادق بين القائد وشعبه هو الضمانة للانتصار في المستقبل ... البقية ص٦

دعوة روسية لاستئناف الحوار بين الاطراف الكردية

□ موسكو/واع : اكدت روسيا تاييدها الثابت لوحدة العراق وسيادته ومعارضتها بشدة التدخل الخارجي في شؤونه . واعربت وزارة الخارجية في بيان لها هنا امس عن قلقها ازاء الاشتباكات بين الفصائل الكردية واحتدام الوضع في شمال العراق . ودعت الاطراف الكردية المتخاصمة الى نبذ الرهان على استخدام القوة العسكرية في تسوية الخلافات بينهما . وتعتقد الوزارة ان افضل مخرج من الوضع الناشئ هو استئناف الحوار بين الاطراف الكردية وكذلك اجراء مفاوضات بين بغداد والاكراد بهدف اعداد صيغة الحكم الذاتي الكامل لكردستان ضمن اطار الدولة العراقية الموحدة والمستقلة . واشارت الى ان المهم للغاية ان تبدي الاطراف المعنية كافة ضبط النفس والهدوء وان لاتلجا الى استخدام وسائل القوة التي قد تفاقم الوضع في شمال العراق وكذلك حوله □

بحث سبل تنفيذ مذكرة التفاهم

□ الامم المتحدة/واع : اجتمع السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة مع السيد غاريخان وكيل الامين العام المسؤول عن تنفيذ مذكرة التفاهم . وقال السفير حمدون للصحفيين بعد الاجتماع ان اجتماعاته مع السيد غاريخان تهدف الى بحث السبل والوسائل لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى □

هدية للقائد المنصور بالله من الوفد العمالي الايطالي

□ بغداد/ واع تسلم السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الهدية المقدمة الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين من الوفد العمالي الايطالي .. وهي عبارة عن علم العراق المطعم بالذهب اعتزازا بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد وجرى تسليم الهدية خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان لوفد اتحاد العمال الايطاليين الاحرار برئاسة السيد فرانشيسكو برونتيني السكرتير العام للاتحاد الذي يزور القطر حاليا . وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عن الشكر العميق لهذه الهدية والتي ستكون محط اعتزاز وتقدير عاليين . لما تحمله من معان عميقة ونبيلة واكد السيد طه ياسين رمضان ان مبادئ الحرية والاستقلال والتقدم للشعوب التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله ستنتصر على اهداف الطغاة والمستعمرين الذين يريدون الهيمنة على الشعوب واستعمارها ومصادرة حقوقها والنيل من سيادتها واستقلالها . مشيرا الى ان العراق خدم الانسانية بموقف قائده وشعبه الصلب من خلال تصدياته الكبيرة ورفضه للتبعية والعدوان والعبودية واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى السطوة الدولية وفهم الراي العام العالمي لدوافع السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق والشعوب الاخرى مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به الاتحادات والمنظمات المهنية في ايطاليا ودول العالم لفضح السياسة الامريكية العدوانية □

« ازفستيا » الروسية : الديمقراطيون والغربيون « لم يستوعبوا دروس الاستفتاء العراقي »

□ موسكو/واع قالت صحيفة برافدا الروسية ان لكل شعب حقا مقدسا في اختيار القائد الذي يلتف حوله . وشعب العراق اختار صدام حسين رئيسا وقائدا وان خيار هذا الشعب يجسد الارادة التي تحترمها بقية شعوب الارض . واضافت في مقال نشرته امس بمناسبة ذكرى يوم الزحف الكبير تحت عنوان (قبل عام عبر شعب العراق عن ثقته التامة بصدام حسين) كتبه فالنتين بروساكوف ان ارادة شعب العراق وخياره هو حقيقة وبديهية ويبدو واضحا ان من يسمون انفسهم بدعاة وحماة الديمقراطية والشرعية لم يستوعبوها لحد الان وتساءل كاتب المقال عن سبب غضب وغيظه من نصبوا انفسهم شرطيا دوليا وتحاملهم على العراق وهل ان جل ذنب هذا البلد الذي يتزعمه قائد وطني اصيل هو صدام حسين يكمن في ان هذا البلد لم يجر على هوى دعاة مايسمى بالنظام العالمي الجديد ام لان هذا البلد اراد الاحتفاظ بخياره السياسي وصيانة قراره الوطني المستقل واستذكر المقال في هذا السياق المعاناة التي يتعرض لها ابناء شعب العراق جراء جريمة استمرار الحصار المفروض منذ اكثر من ست سنوات وقال ان شعب العراق ضرب مثلا في الصمود والبطولة من خلال دفاعه عن استقلاله وكرامته الوطنية □

« مجاهدي خلق » : ايران ارسلت الحرس وبدأت خططا لمنطقة عازلة في شمالي العراق

□ باريس/واع شجبت المقاومة الوطنية الايرانية انتهاكات النظام الايراني لحرمة اراضي العراق وسيادته الوطنية وتدخلاته العسكرية المتواصلة في اراضي كردستان العراق وطالبت مجلس الامن الدولي باتخاذ ... باعتبارها انتهاكا صارخا للقرار رقم ٩٨٦ . وقال ... في بيان نشر في باريس امس الاول انه ... طهران في كردستان العراق الشهر الماضي ... شنات مرتزقتها لاستئناف اعمال عدوانية ... الاوامر صدرت الى قوات الحرس لتنفيذ القرار ... محمية بدفاعات داخل كردستان العراق وبذلك بدات ... لنظام طهران في الايام ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول الجاري ... رئيسية . واختتم بيان مجاهدي خلق بالتاكيد على ان ... الايراني الحاكم التي هي انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ يجب ادانتها فورا ويجب اتخاذ رد حازم اجاهها من قبل المجلس □

غارودي : الولايات المتحدة في الجهة المستحوذ في العالم

□ القاهرة/رويتر : دعا المفكر والفيلسوف الفرنسي الاسلامي رجاء جا روجيه امس الثلاثاء العرب والمسلمين الى مواجهة اقتصادية مع الولايات المتحدة لاجبارها على وقف انحيازها للكيان الصهيوني في صراع الشرق الاوسط. وقال جارودي لمؤتمر صحفي في القاهرة . المعركة القادمة مع الصهيونية الاسرائيلية لابد ان تكون معركة اقتصادية وليست معركة عسكرية ... تشارك فيها كافة الدول العربية ولابد ان تكون هذه المعركة موجهة ضد امريكا .. الاقتصاد الامريكي لن يستطيع الصمود اذا فقد مصالح الاموال العربية والتجارة مع العرب .. وبالتالي يمكن ان يضغط اوبما على ... اسرائيل ولن تستطيع اسرائيل ان تعيش اكثر من ستة اشهر ... عنها امريكا ولهذا اركز على ظاهرة الحرب الاقتصادية ... ستسقط اسرائيل . وهاجم غارودي الذي تعرض ... كتابه الاخير (الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية) ... اتفاقات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين ... اوسلو . وقال المفكر الفرنسي (مايسمى بعملية السلام ... الاسرائيليين والفلسطينيين سلام مغشوش ... ان الطرف الاقوى هو اسرائيل وهو الذي فرض ... الهشة التي لاتتفق مع القوانين والاعراف الدولية ... سلام حقيقي لانه لاتوجد مفاوضات حقيقية واتفاقيات ... كل الاطراف على اطاعة القانون الدولي وهذا لم يحدث ... للفلسطينيين . اعطوهم فقط سدسا في المئة من الاراضي ... ورغم انها ستة في المئة فقط الا انها مساحات مجزأة ... تحيطها من كل مكان الجيوش الاسرائيلية ... حكومة رئيس الوزراء اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو ...

شيلر : ايرانيون يقاتلون الى جانب قوات جلال الطالباني بشمال العراق

□ انقرة / واع والوكالات : اشارت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس الثلاثاء الى وجود ايرانيين الى جانب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقاتل الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق . وقالت تشيلر للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس التركي سليمان ديميريل لقد تلقيت معلومات مفادها ان هناك ايرانيين بين قوات (جلال الطالباني) زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني . وردا على سؤال حول ما اذا كانت تركيا قامت بمبادرات دبلوماسية حيال ايران قالت تشيلر . اننا نتتبع الوضع وهناك حوار مستمر مع ايران وقبل دقائق من تصريح تشيلر الذي اوردته وكالة انباء الاناضول التركية صرح ممثل الحزب الديمقراطي ... البقية ص٦

فشل امريكي جديد في افريقيا

□ لواندا/واع : فشل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الحصول على موافقة الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس لتجميع (٥٠٠٠) عنصر في شرطة التدخل السريع (كوحدة شبه عسكرية) في معسكرات ونزع السلاح من المدنيين . واكد المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان دوس سانتوس اصر بان على حكومته بذل المزيد من الجهود لاحترام اتفاق لوساكا للسلام الموقع مع يونيتا لكنه لم يعد بشيء واضح .

اشتداد المعارك في افغانستان

□ كابول/انصات خاص : اشتد القتال في كابول بين ميليشيات طالبان والقوات الحكومية التي تحاول استعادة العاصمة الافغانية . واندلع القتال حول بلدة قره باغ الصغيرة الواقعة على الطريق الرئيسي المؤدي شمالا من كابول على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من العاصمة . وقالت وكالة رويتر ان قوات مسعود استعادت البلدة منذ مدة قصيرة فقط لكنها اهملت حمايتها مما مكنت قوات طالبان ان تتسلل الى جزئها الجنوبي ثم استولت على بقيتها □

شرح موقف العراق لمندوبي الدول الافريقية في الامم المتحدة

□ الامم المتحدة/واع : شرح العراق لدى القارة الافريقية ... لوقف معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي ... استضافة المجموعة الافريقية بالامم المتحدة مساء امس الاول وعلى مستوى السفراء لسفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة . واستعرض سفير العراق للمجموعة الافريقية معاناة الشعب العراقي واستشهد بالارقام التي اصدرتها وكالات الامم المتحدة المختصة وقال ان الحصار تسبب في معاناة (٢٢) مليون نسمة تحت ظروف انسانية قاسية . واشار السفير حمدون الى قرارات مجلس الامن وقال انها اعتمدت في ظروف خاصة وتضمنت شروطا غير محددة الاهداف وبالتالي جرى استغلالها من قبل بعض الاطراف في مجلس الامن ضد العراق مؤكدا على ان العراق اوفى بالتزاماته تجاه هذه القرارات المجحفة . واستعرض السفير حمدون كذلك عدم شرعية منطقتي حظر الطيران والعدوان الصاروخي الامريكي الاخير على العراق وقال ان قرارات مجلس الامن لاتنص على اية علاقة بهذه الاعمال العدائية التي تهدف الى التدخل في شؤون العراق الداخلية وحالة تشبه حالات الاستعمار الجديد لفرض ارادة دول على دول اخرى □

لبيين لبيبيد رئيسا للجنة متابعة المفاوضات مع الشيشان

□ موسكو/واع : واع : عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجنرال الكسندر ليبيد رئيسا للجنة ستتابع المفاوضات المفصلة مع الانفصاليين الشيشانيين وتضم اللجنة اضافة الى ليبيد الامين العام لمجلس الامن القومي عددا من المسؤولين من مناطق روسية اخرى في شمال القوقاز منهم فاليري كوكوف رئيس كاباردينو بالكاريا ورئيس انغوشيا ارسلان اوشيف ووزير القوميات فياتشيسلاف ميكايلوف واميل باين مستشار الرئيس يلتسين .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة انترفاكس قولها ان اتفاق اب الماضي الذي انهى حربا استمرت (٢٠) شهرا الذي وقعه ليبيد والقادة الانفصاليون ابقى معظم المسائل معلقة □

تنظيم استفتاء لتعديل الدستور في الجزائر

□ الجزائر/واع : اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال في خطاب عبر الاذاعة والتلفاز الجزائريين مساء امس الاول ان استفتاء لتعديل الدستور سينظم في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل . واوضح الرئيس زروال ان ... التعديلات الدستورية لهذا الدستور ...

لقاء مرتقب بين الرئيسين اليمني والارتيري

□ صنعاء/واع : اكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح انه لايمانع في مقابلة الرئيس الارتيري اسياسي افورقي بعد عقد اتفاق بشأن الخلاف الحدودي بين البلدين . ونقل التلفاز اليمني عن الرئيس علي عبدالله صالح انه ابلغ الوسيط الفرنسي ...

■ قبس الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير ■



■ قلت : لادع القلب يتهجى ويحصي عدد الحالات التي سجلها يوم الزحف الكبير في الخامس عشر من تشرين اول العام الماضي ... حسين زحفت بكامل وعيها وتصوراتها الاماني صوب صناديق الاقتراع لتزرع شجرة حب مبارك واصيل وتكون مزار ذلك الفيض القدسي للشعب جبل على قول الحق .. نعم .. نعم قولا وكتابة توحدت وتصادحت للقائد صدام حسين . في صباح يوم (داخ) فيه الاعداء من فرط احساسهم بالحزن .... ومن زهو احساسنا بالبقاء .

ناحية الفهود في محافظة ذي قار . ابى الا ان يضم صوته مشاركا فرحة هذا اليوم .

■ هل اكتفي بتسجيل وطبع هذين المقطعين اللذين رايت فيهما العمر والسن سببا للاشادة و (الارشفة) وانا المح اسراب الاطفال يتقافزون ويمرحون ويتشبعون بحسد ... ممن يسمح لهم ... استمارات قلوبهم ووضعها في صناديق الاقتراع اذا كانت تخونهم لغة الكتابة بالاصابع .. وشروط وقوانين التصويت المعمول بها يواجه مراحل العمر .

تزاحمت بالناخبين واوراق الاستفتاء .. فتوحد ذلك اليوم في اعلان هدف وقيمة مثلى ... ما ان نسال .. حتى تجد من يجيبك ويقدم لك مالايزيد من مساعدة .. الفة وتبادل للمشاعر والشراكات تلمسها في العيون لتصل بك نحو منابع النفس ... ان العراق بخير .. اقرأ في احدى الصحف المحلية خبرا يقول [اوضح الدكتور (مايكل هدسون) استاذ العلوم السياسية في جامعة/ جورج تاون الامريكية (ان الاستفتاء يظهر للعالم ان الرئيس صدام حسين في وضع جيد . على الرغم من كل ...

نتيجة الاستفتاء واضحة كحجتنا للقائد الكبير ٩٦ و ٩٩٪ .

■ الاحصائيات والارقام تقطع دابر الهواجس باليقين .. فقد بلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع (٨٤٠٢٣٢١) شخصا وعدد مراكز الاستفتاء (١٦٦٢) مركزا في حين بلغ عدد المقترعين (٨٣٥٧٥٦٠) لتكون النسبة النهائية كما قلنا وعرفنا ... لتضع فصلا اخر من وشائج هذا الانتماء الحقيقي بين القائد وشعبه .. كما تقول الاحصائيات ان عدد الشخصيات التي اطلعت وتابعت سير عملية الانتخابات بلغت (٨٧٥) شخصية سياسية واعلامية ...

الزحف الكبير المعاني والدلالات

تقيم وزارة الثقافة والاعلام ندوة ثقافية بعنوان/ الزحف الكبير المعاني والدلالات/ في قاعة صلاح الدين في فندق المنصور ميليا صباح هذا اليوم (الثلاثاء) ١٠/١٥ تشرين اول الجاري وتتخلل الحفلة التي يشارك فيها نخبة من المثقفين والكتاب والادباء مراحل المسيرة الديمقراطية في العراق التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وصولا الى يوم الزحف الكبير الذي اعلن العراقيون الاماجد فيه الفصل في التمسك بالقائد المنصور بالله صدام حسين ومبادئه واهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

عام على الاستفتاء

■ عام مضى نمسد مرهوا عطر ذلك اليوم التشريني . حيث اعلن العراقيون فيه عن ... محبتهم للقائد الكبير ...

عام مضى ... الحب مشرعة ونعود المشاعر والمواقف في نسيج ... والنفس ومساحات من ...

معاني الوفاء في يوم الزحف الكبير . حيث تكبر النفوس والضمائر وتصير اوراق الاستفتاء سحائب تمطر خيرا ...

عام مضى احدسنا فيه الكثير من الدروس والمعاني والعبر ...

■ المحطة الاخيرة ■

قائد تأريخي ... وشعب عجب

□ مازن صاحب

ان العراقيين . بملايينهم الثمانية . الذين شاركوا في يوم الزحف الكبير . وانتقلوا الى خط شروع متقدم في مقارعة العدوانية الامبريالية ضد مشروعهم الحضاري . اختاروا هذا الموقف بملء ارادتهم . وبمبادرة فردية من كل مواطن عراقي . لانه ليست باستطاعة اية حكومة ان تنجح في تنظيم طوابير من المواطنين . اطفالهم وشيوخهم . نساؤهم ورجالهم . ومنهم من حضر الى مركز الاقتراع على كرسي المرض . وارتسمت على وجوههم ابتسامات حقيقية لاحتلها بامان وتمعن كل من حضر وقائع الاستفتاء من الوفود الاجنبية وخاصة من الصحفيين الامريكيين والغربيين . واسلوب ...

صديقهم الحميمي في قائد مسيرتهم وعلاقتهم الحميمية معه .

ذلك يمكن وصف خط شروع يوم الزحف الكبير لشعب العجب . وما حصل فيه بأنه كان انتفاضة شعبية عراقية . هي الاكبر والاوسع والاكثر قدرة في التعبير في مكنون روح العراقيين على مر عصور تاريخهم المجيد .

فبعد قتال بطولي وحصار امتد حتى لقمة الخبز وحبة الاسبرين . اعلن العراقيون بصوت جهوري صادق . انهم شعب حر ومقتدر في تصميمه على المضي في المنازلة الكبرى . ام المعارك .

واختيار منهج صدام حسين وقيادته برغم سياسة التجويع التي يمارسها العدوانيون الامبرياليون التي اريد منها ابادة شعب العراق ابادة جماعية . واخراجه من مسار انسانيته واطار وطنيته .

فالصمود بصنع متغيرات التاريخ الحضاري ولا يستجيب لعوامل الضبط . ولان الرئيس المنصور صدام حسين حفظه الله يتمتع المستقبل بالروح والعقل . وبالقول والفعل . وسينتظر كامل الطاقات من اجل مشروع الامة النهضوي ... الاستفتاء . برهانا حاسما على ... الثقافي كل العراق حول قائد مشروعه الحضاري ومسيرته التاريخية □

وانت في كل حالات الزمان فتى — ان قيل من للصعاب الجم قال انا

هذا العراق عزيز انت كافله — وهل سوى اسد الدنيا به ارتهنا

من قصيدة الشاعر ام المعارك رعد بندر المنشورة على ص٧

واع .. المعرض

الفوتوغرافي الثاني

□ تقيم وكالة الانباء العراقية معرضها الفوتوغرافي الثاني لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير .

ويضم المعرض الذي سيفتتح صباح هذا اليوم (الثلاثاء) في قصر المؤتمرات صورا فوتوغرافية تعكس الحالات الانسانية الشعبية في يوم الزحف الكبير وتجسد الصور التي التقطتها عدسات مصوري واع نماذج من الحالات الانسانية الفريدة التي عبر العراقيون من خلالها عن عظيم حبهم وتمسكهم بخيارهم الوطني والتفافهم حول السيد الرئيس القائد صدام حسين . كما يضم لقطات من وقائع يوم الزحف الكبير ومبادرات وابداعات المواطنين في هذا اليوم

حفل فني ساهر

بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الزحف الكبير ...

من محافظات العراق تصل مباشرة تتضمن لقاءات مع الجماهير والمنظمات الشعبية والمهنية وتم اعداد مجموعة كبيرة من الاناشيد الوطنية التي تتغنى بحب القائد الغالي . وسينقل التلفزيون وبشكل مباشر الاحتفالات الكبيرة التي سيعقدها المجلس الوطني والطلبة والشباب . كما سينقل التلفزيون ايضا الحفل الفني الكبير الذي سيحييه مطربو العراق والفرق الفنية في ساحة الاحتفالات الكبرى والحفل المقام في ملعب الشعب الدولي .

تتجدد مع الايام ومايوم الزحف الكبير الا واحد من تلك الايام الخوالد في حياة العراق .

السيد صباح الربيعي مدير التنسيق تحدث عن هذه المناسبة قائلا :

ـ سيفتتح تلفزيون العراق برامجه في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم في احتفالية كبيرة ليوم الزحف الكبير وعلى الهواء مباشرة تشارك في تقديمها جميع مذيعات التلفزيون وجميع الاقسام البرامجية العاملة وجميع الجهات والهيئات المساندة للتلفزيون في محافظات العراق كافة ويعتبر هذا اليوم بمثابة استعادة ليوم الزحف الكبير من العام الماضي . حيث قدم التلفزيون العراقي تجربة اعلامية رائدة في الوطن العربي عندما ...

نادي الجمهورية الثقافي مهرجان ليوم الزحف الكبير

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الزحف الكبير يقيم نادي الجمهورية الثقافي مهرجانا بهذه المناسبة العظيمة وهي احتفالية تقام على قاعة مجمع الصيانية السياحي يوم غد (الاربعاء) ٩٦/١٠/١٦ من خلال سفرة ترفيهية نظمها للعاملين في الجريدة واسرهم ولاعضاء النادي واصدقائه حيث ستنطلق الباصات في جو احتفالي بهيج وهناك يقام الاحتفال الرسمي الذي سيتضمن عدة فقرات ومشاركات لبعض الشعراء والفنانين من اصدقاء النادي . كما اعد النادي فقرات احتفالية ليكون هذا الاحتفال مهرجانا عائليا للفرح الكبير واستذكارا رائعا لاختيار الشعب للقائد العظيم صدام حسين نصره الله وايد خطاه

نعم للموت جوعا بكرامة

الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي

احتفالية تلفزيون العراق

مدارات

في يوم الزحف الكبير المشهد المثير

شعب عظيم ظل يتلقى العذاب والاذى والجوع والمرض دون ما ضجر ولا جزع

قائد حكيم ضرب اروع الامثلة في صنوف الثبات . ونيل الفداء . وفي سمو لا يقدر عليه الا اولو العزم من المختارين

وكان اللقاء الوثيق الباهر في اليوم الذي اخذ عنوانه من المشهد المثير في الزحف الكبير

تراجعت تعبيرات الحقد والضغينة وهي صنوف الاسراب المتدافعة مع بزوغ فجر منتصف تشرين الاول . حتى لا تفوت فرصة الوطن ان يعلن عن ابنائه . وصادق من عهده . ومخلص من اخلاصه .

وصدح الصوت العراقي الواحد بارع الاغنية لم تغني لاحد بمثل هذا التفرد .

■ فاروق هلال

AL-Jumhuriya

Editor-in-Chief

SALAH-AL-MUKHTAR

الجمهورية — مدير التحرير



يوم الزحف الكبير

حالة توحد فريدة بين القائد وشعبه

□ سعد قاسم حمودي

الخامس عشر من تشرين اول ١٩٩٥ . حالة من التوحد الفريد بين الشعب وقائده . ذابت فيها المسافات على اقلها . لتسطع (نعم) وبالاجماع للمناضل صدام حسين رئيسا لجمهورية العراق لسبع سنوات اخرى .

ان العلاقة الانسانية الصميمية التي اقامها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مدى سني الثورة المجيدة . علاقة نادرة نابعة عن الحب الحقيقي والايمان بالشعب والانسان كقيمة عليا . واداة للثورة وغايتها ..

ومن هنا فان التحولات التي شهدتها بنية المجتمع والدولة منذ انتصار ثورة ١٧ – ٣٠ تموز . وفي كل ميادين العمل والانتاج انما هي نضح خلاق من فكر وممارسة القائد صدام حسين . والتي تبلورت في نظرية العمل البعثية .

وهكذا فان (نعم) الاجماعية خلاصة ثقة وتجسيد وفاء من العراقيين المجاهدين لابنهم البار ورمز نهضتهم الحديثة وعنوان مجدهم وراية استقلالهم الوطني .

لقد جاءت نتيجة الاستفتاء الشعبي العام يوم الزحف الكبير مذهلة للاعداء الذين لم يعرفوا شعبنا وكيف يقرر ويفكر .. لان (نعم) للقائد صدام حسين حصيلة تراكم تاريخي ولم تات من فراغ . انها من عرق العامل المنتج . وبيدر الفلاح الوفير . والنماعة فكر مبدع وقلم ملتزم . انها رهان الشعب على منهج صدام حسين .. منهج البعث العربي الاشتراكي . وانحياز كامل للمشروع القومي الحضاري ..

ان ١٥/١٠/١٩٩٥ . الذي نحتفل بمرور عام سعيد على انبثاقه انتصار للعروبة المؤمنة المجاهدة وللانسانية المحبة للخير والحق والعدل .. ان (نعم) العراقية تحد حازم لنزعة الهيمنة الامبريالية والعدوان الصهيوني العنصري والردة والارتجاع ..

وكما قلنا قبيل يوم الزحف الكبير . فان هذه الممارسة الرائعة حلقة في سياق متصل من الخطوات الديمقراطية اعقبها انتخاب المجلس الوطني الرابع ومجالس الشعب المحلية وهيئات الراي في الوزارات . الى جانب ما سبقها من ممارسات في مختلف ميادين الحياة .. فالديمقراطية البعثية خيار مبدئي لا بديل له ولا رجعة عنه . وهي ليست تكتيكا لعبور خانق مرحلة . بل هي نهج ثابت وركن اساس من اركان حزبنا وثورتنا المجيدة .

ان يوم الزحف الكبير . تاج ام المعارك الخالدة كما وصفه القائد الحبيب . وهو امتداد للقادسية الثانية المجيدة .. لان شعب العراق حينما اختار صدام حسين . اختار الاستقلالية والكرامة القومية . وتصدى للامبريالية والصهيونية والشعوبية . وتمسك بمخطط البناء والاعمار والتقدم ..

اننا اذ نحتفل بالذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير . نؤكد للعالم اجمع ان شعب العراق شعب عجيب . في الحب والاخلاص والوفاء لمن يرعاه ويخدمه ويقوده على طريق العز والسؤدد والرخاء .

مجدا للقائد صدام حسين
وعزا لعراق العروبة والاسلام .
والى امام .

الاعتزاز اللامحدود

الفريق الركن نشمان صباح الفخري

الزحف الكبير تلك الساعات المحدودة العمر والمتميزة بالكثير والكثير بعد صراع حاسم استمر من اواول عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩١ ملحمة الاسية صدام وبعد مواجهة اسطورية القوى الشر في ام المعارك الخالدة وبعد حصار صارم وظالم ضد شعب طال اكثر من ... السنوات .

ان الولاء للقائد باختصار هو الولاء للقائد المؤمن وهو محط الاعتزاز والتقدير ان مرور عام على تلك الساعات ... الاندفاع من جماهير الشعب . الناس البسطاء . رفاق الدرب رجال القوات المسلحة . شعور الحب والاصرار والتحدي

الاحساس بالواجب مشاعر عفوية كانت حصيلتها تجديد الولاء المطلق للقائد الشعب ان المناسبات الوطنية للشعوب هي المعيار الصادق والسليم للتعبير عن الاعتزاز والتماسك والفخر بكل المبادىء والقيم الانسانية التي تعتز بها الامم ... ونحن في عراق البعث عراق المجد والتاريخ والحضارة عراق الرافدين تلك الامجاد التي سطرها شعب الذي يحق لنا ان نعبر ونعتز وان نعاهد ان هذا الوطن كبير في كل شيء وخاصة في التحدي الحضاري والانساني وان ذلك الحب والاعتزاز كما عبر عنهما العراقيون جميعا يوم ١٥/ت اول/١٩٩٥ هو الدليل الحاسم والرد القاطع على كل اولئك الاعداء الذين فقدوا اعصابهم قبل ضمائرهم بعد ان ... الالتفاف النادر والعزيز الذي منحه العراقيون لقائدهم الباسل . انني من خلال هذه السطور نقول ان خيارنا الوحيد هو ايماننا بالله الواحد الاحد وان اعتزازنا بقائدنا سيبقى عميق الاغوار كشجرة الزيتون الوافرة الظلال الثابتة الجذور اما شعبنا فهنيئا لمن ينتسب اليه .

تلك هي ارادتنا ونحن فخورون بها وهنيئا لنا جميعا . انه الحب الخالص والوفاء العميق والصلة الروحية بين القائد وشعبه ولله في لعمري الدلالات الرائعة ليوم الزحف الكبير

ميثاق شرف دائم بين القائد وشعبه

خليل الياس مراد

في يوم ١٥ت١ ١٩٩٥ قال العراقيون للقائد الحبيب صدام حسين (نعم لكل المسيرة ولا لكل الاعداء بكافة الوانهم) بنسبة ٩٦ و٩٩ باندفاع اذهل العالم .. انعكست نتائجه الايجابية الكبرى في تحقيق هدفين الاول : سقوط مراهنة العدوانية الامريكية واعوانها على فصم عرى العلاقة الصميمية بين القائد وشعبه . والثاني : تجسيد حي الولاء المطلق بين الشعب والمنهج البعثي الصدامي في بناء الحياة البعثية الجديدة وارساء معالم الدولة المعاصرة بكل ابعادها ومستوياتها . القيادة التاريخية اجرت تقييما دقيقا وشاملا لمعنى وابعاد هذه التجربة الفنية التي وصفها قائدنا : بانها واحدة من اهم المنازلات الكبرى في تاريخ النضال والجهاد العراقي . حيث سجلت اهم الدروس المستخلصة بان شعب العراق (شعب عجب) حفظ الجميل للثورة العظيمة التي لها كل الفضل في نقل حياة العراقيين من خانة التخلف والفقر والقهر الاجتماعي الى مستوى نوعي جديد من البناء والتطور والنهوض الشامل .

سؤالنا : ماهي افاق هذه التجربة على المستوى الستراتيجي الاقليمي والدولي ؟ عدة نجاحات نسجلها ومنها :-

اولا : رجحان الكفة العراقية في المواجهة الشاملة والضارية مع العدوانية الامريكية الغاشمة حيث سجلت الارادة العراقية انتصارا في عدة مستويات منها : احداث الشرخ الواسع في جدار الحصار عقب تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة وتوقيع مذكرة التفاهم في موضوع النفط التي مثلت نجاحا وطنيا رائعا في لجم السياسة الامريكية التي تسعى الى تقسيم العراق ... ثم النجاح الباهر الذي حققته قواتنا المسلحة البطلة في عمليات اب المتوكل على الله التي حاصت شعبنا الكردي من زمر العمالة بجانب تدمير الجيوب الخائنة من (كلاب الزينة) الذين ربطوا مصيرهم بقوى العدوان الامبريالي لابذاء شعبنا الابي الامن .

ثانيا :- فشل الحل العسكري الامريكي في ادارة الازمة مع العراق حيث اصبحت الادارة الامريكية تعاني من العزلة على المستوى الدولي بعد فشل سياستها في توجيه ضربات ...

البيعة العامة
خطوة اولى في طريق الزحف الكبير

مرشد الرهدي

على هامش عام تاريخي

طه ياسين علي

بعد عام على يوم الزحف الكبير ...

أوقدتَ عمركَ شمعاً في غياهبها وصرتَ للناس روحاً تسكن البدنا

□ شاعر ام المعارك

رعد بندر

ومؤمننا طل عبدَ الله مؤتمداً
من ضوءِ عينيهِ أبْدَعْنا لنا وَطَنا
مهما تباعدت الشطآن يائسةً
قاد الرّياحَ وقادَ الموجَ والسُّفُنا
قَدْ صارَ ثوباً لمَنْ لا ثوبَ يستره
وللتراب اذا يظما اسيَ مُزنا
انْ لاذتِ الارضُ في اثوابهِ أمِنَتْ
والكونُ ان لاذَ في اثوابهِ أمنا
يرقى المروءاتِ في أعتى غياهبها
جرحاً مهيباً وهمّاً دامياً وغنَى
يداهُ مربطُ حبل الارضِ أجمعِها
جموحةٌ ان تَلظى تقطعُ الرَسَنا
مهيبُ غيظٍ اذا رفّتْ اضالعُهُ
غيظاً ووهماً .. يُرى شَعْرُ الرؤوسِ قَنا
هو الكبيرُ عن الهمِّ الكبيرِ ومَنْ
سو ، يركبُ هذا المركبَ الخشِنا
مُطاعنٌ وجعَ الدنيا بهيبتهِ
وباسمهِ خصْمُهُ لا بالقنا طعنا ..
ماذا نفيهِ ؟ ولولا منكباهُ لما
توازنتْ ارضُنا ، والكونُ ما اتزنا
إذا مشى انبتتْ خطواتُهُ مُدنا
اذْ اورقتْ مُدنا إذ اثمرتْ مُدُنا
في كلِّ حالٍ نسامى عن مواجعهِ
سمو جرحٍ بمرقى نزفهِ فُتِنا

زحفاً على الراسِ جئنا ، حاملين على
أكفنا زمنا لا يُشبِهُ الزَّمنا
وفرحةٌ هي كلُّ العمر ، ننشُرها
عليكَ نحن الالى قد ادمنوا الشجنا
فُصِلَتْ ثوباً علينا لانبدِّلُهُ
يبقى بعمرِكَ عمرُ الناسِ مُرْتهنا ..
يا ساهراً وعيونُ الارضِ غافيةٌ
ولحظةٌ لحظةً أعطيتها الوَسَنا
نذرتَ عمرَكَ كي نحيا بلا حَزَنٍ
في حين انتَ حملتَ الهمَّ والحزَنا
وكنتَ ناعورَ ماءٍ لايَمَلُّ ولا
يهدا .. يدور لكي يُعطي الترابَ سنى
تسعٌ وخمسون مرّت كلُّها وَجَعٌ
حملتَ جرحكَ إنْ سرّاً وإنْ عَلَنا
وانتَ في كلِّ حالاتِ الزمانِ فتى
إنْ قيل مَنْ للصعابِ الجمُّ قال أنا
أوقدتَ عمركَ شَمْعاً في غياهبها
وصرتَ للناسِ روحاً تسكنُ البَدَنا
ماذا نفيكَ ؟ قليلٌ ان ننثَّ على
خطاكَ ارواحَنا اوْ دمعَنا الهتِنا

(قُصاصةً) في يدِ الصندوق نتركها ؟!
حتى نبرهنَ حبّاً في الدِما سكنا
مقصرون إزاء الحبِّ ، أنْتَ بنا
عمرٌ يظلّ مع الاضلاعِ مكتمنا
وفرحةٌ عمْرها من عمرِ صاحبها
وصوتُهُ المرتجى : سقفاً تظلُّ لنا
يا كافلاً عرضَنا والارضَ يا املاً
نحيا لَهُ وبهِ نستامنُ الزّمنا
هذا العراق عرين انتَ كافلُهُ
وهل سوى اسدِ الدنيا بهِ ارتهنا
صدّام يا رايةً فوق الرؤوس ويا
قلباً بكلِّ همومِ الارضِ ممتحنا
انّا سراياكَ إنْ ضجّت منازفُها
كلٌّ يشيلُ على اكتافهِ الكفنا
فخضْ بنا لجج الدنيا وغيهبَها
فموتُنا صارَ من اجلِ الثرى سُنَنا
ابسطْ يديكَ نبايعْ أنْتَ رايتُنا
حادٍ لظعنِ سرايانا إذا ظَعَنا
ابسطْ يديكَ ودمْ سيفاً ودمْ املاً
فيما مضى والذي ياتي وما وَهَنا
فلا يليق بهذي الارضِ غيرك يا
صدام يا فارساً في ارضهِ فُتِنا
منصورُنا انتَ فاسلمْ بيرقاً وسنى
ومَنْ سواكَ علينا بيرقاً وسنى

المحطة الاخيرة

لاحياة بلا شمس ولا كرامة بلا صدام حسين .

□ بإشراف : مريم السناطي

■ قبس الذكرى الأولى ليوم الزحف الكبير ■

■ قلت : لادع القلب يتهجى ويحصي عدد الحالات التي سجلها يوم الزحف الكبير في الخامس عشر من تشرين اول العام الماضي ... حسين زحفت بكامل وعيها وتصوراتها الاماني صوب صناديق الاقتراع لتزرع شجرة حب مبارك واصيل وتكون مزار ذلك الفيض القدسي لشعب جبل على قول الحق .. نعم .. نعم قولا وكتابة ترددت وتصادحت للقائد صدام حسين . في صباح يوم (داخ) فيه الاعداء من فرط احساسهم بالحزن .... ومن زهو احساسنا بالبقاء .

■ قلت ، لاعر عيوني وارى بعيونهم حشد كل الجهات وهي تسجل بعض تلك الحالات الانسانية الدافئة مثل تشرين .. فجاء من يقول وجاءت من تقول : لاعليك ستبقى مدينا لكثير من الناس الذين تسابقوا على سجية الحب ومودة العاشق لتلك الحالات التي يريد تسجيلها في ذاكرة الزمن ليوم الاستفتاء ... كلمة (نعم) قالوها قبل ان يعلن الاستفتاء عن نفسه .... قلت : الرغبة تدفعني واعتذر لكل العراق اذا ما اغفلت احدا .. ومضيت اكيد بعض تلك الصور والحالات في خاطري واسجلها تقول

■ (سكينة كاظم موسى) سيدة في الخامسة والثمانين فاقدة للسمع والبصر والقدرة على المشي حضرت الى المركز الاستفتائي الثاني للادلاء بصوتها (نعم .. نعم للقائد صدام حسين)

■ (عبيد جويد) معمر (١١٥) سنة ضمن المنطقة الانتخابية الثانية في ناحية الفهود في محافظة ذي قار ، ابى الا ان يضم صوته مشاركا فرحة هذا اليوم .

■ هل اكتفي بتسجيل وطبع هذين المقطعين اللذين رأيت فيهما العمر والسن سببا للاشادة و (الارشفة) وانا المح اسراب الاطفال يتقافزون ويمرحون ويتابعون بعين حسد محب ، عمن يسمح لهم بحمله استمارات قلوبهم ووضعها في صناديق الاقتراع اذا كانت تخونهم لغة الكتابة بالاصابع .. وشروط وقوانين التصويت المعمول بها بواجب مراحل العمر .

■ تسابق الصباح مهندما عجلا وافرغت الطرق من زحمة العربات وتحولت المدارس الى مراكز انتخابية تزاحمت بالناخبين واوراق الاستفتاء ... فتوحد ذلك اليوم في اعلان هدف وقيمة مثل ... ما ان تسأل .. حتى تجد من يجيبك ويقدم لك ماتريد من مساعدة .. الفة وتبادل للمشاعر واشراقات تتلمسها في العيون لتصل بك نحو منابع النفس ... ان العراق بخير .. اقرأ في احدى الصحف المحلية خبرا يقول [اوضح الدكتور (مايكل هدسون) استاذ العلوم السياسية في جامعة / جورج تاون الامريكية (ان الاستفتاء يظهر للعالم ان الرئيس صدام حسين في وضع جيد ، على الرغم من كل الصعوبات التي يمر بها العراق .. وان النتيجة ستكون لصالحه باكثر من ٩٠٪] واطلع الخبر حين اقرأ نتيجة الاستفتاء واضحة كمحبتنا للقائد الكبير ٩٦ و ٩٩٪

■ الاحصائيات والارقام تقطع دابر الهواجس باليقين ... فقد بلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع (٨٤٠٢٣٢١) شخصا وعدد مراكز الاستفتاء (١٦٦٢) مركزا في حين بلغ عدد المقترعين (٨٣٥٧٥٦٠) لتكون النسبة النهائية كما قلنا وعرفنا

... لنضع فصلا اخر من وشائج هذا الانتماء الحقيقي بين القائد وشعبه .. كما تقول الاحصائيات ان عدد الشخصيات التي اطلعت وتابعت سير عملية الانتخابات بلغت (٨٧٥) شخصية سياسية واعلامية عربية وعالمية ورأت بأم عينها صدق ومعدن وانتماء هذا الشعب الشجاع

■ رائد الفضاء الروسي (فلاديمير كوفالينوك) يقول ، ان شعب العراق اكد من جديد حبه وتقديره للسيد الرئيس صدام حسين والتفافه حول قيادته من اجل حماية العراق وارضه .

■ فيما قال الجنرال جان لاكاز ، رئيس اركان الجيش الفرنسي السابق ، اهنيء قيادة وشعب العراق بالاستفتاء وانني مقتنع بان شعب العراق سيستعيد طريق الازدهار الذي يستحقه في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ مثلما قلنا بان عدد الحالات الانسانية والمواقف الرائعة التي شهدها العراق في يوم الزحف الكبير .. كثيرة جدا .. يصعب حصرها .. فان ما قيل بحق هذه التجربة الديمقراطية كثير ايضا من الذين حضروا هذه الممارسة وتابعوا سير تفاصيلها واذا كان في قلب البعض منهم شك يتمثل بنسبة ١٪ فان الامر لكل العراقيين كان محسوما قبل وبعد . بعد الاستفتاء وماسيتوالى من ايام خبرنا وخبرتنا هي ان المحبة اكبر من كل النسب والاحصائيات والارقام المجردة .

المحطة الاخيرة

الزحف الكبير المعاني والدلالات

تقيم وزارة الثقافة والاعلام حلقة نقاشية بعنوان / الزحف الكبير المعاني والدلالات / في قاعة صلاح الدين في فندق المنصور ميليا صباح هذا اليوم (الثلاثاء) ١٠/١٥ تشرين اول الجاري وتناقش الحلقة التي يشارك فيها نخبة من المثقفين والكتاب والادباء مراحل المسيرة الديمقراطية في العراق التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وصولا الى يوم الزحف الكبير الذي اعلن العراقيون الاماجد كلمتهم الفصل في التمسك بالقائد المنصور بالله صدام حسين وبمبادىء واهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

عام على الاستفتاء

■ عام مضى ننسم مزهوا عطر ذلك اليوم التشريني ، حين اعلن العراقيون فيه عن خالص وصفاء معدنهم وعميق محبتهم للقائد الكبير لنتواصل ذلك المد ونفتح ابواب الحب مشرعة . وتفور المشاعر والمواقف في نسيج قلوب وانفاس ومسامات من الهموا العالم - مرات اخرى - ابهى معاني الوفاء في يوم الزحف الكبير . حيث تعبر النفوس والضمائر وتصير اوراق الاستفتاء سحائب تمطر خيرا في الروح قبل وضعها في صناديق الاقتراع

عام مضى اخذنا فيه الكثير من الدروس والمعاني والعبر نحو ماتبغي ونتطلع ونطمح ونزيد فوق ذلك .. اننا اخترنا لانفسنا نبضها و للنجوم اضواؤها وللماء طعمه العجيب في تشرين العراق جمعنا حبنا تحت خيمة القائد الكبير صدام حسين (حفظه الله ورعاه) . واليوم اننا اكثر التصاقا بالعراق وقائده الكبير رمز عزتنا ونبعة وجودنا الاكيد .. واروع انتماءا وحضورا .

■ المحطة الاخيرة ■

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء الشعبي العام لمنصب رئيس جمهورية العراق

محافظة (   )

رقم منطقة الاستفتاء :

السؤال : هل توافق على تولي السيد صدام حسين منصب رئيس جمهورية العراق .

الجواب : ضع اشارة (✓) في المربع الذي تختاره :

نعم		لا
٨٣٤٨٧٠٠	٩٦ و ٩٩٪	٣٠٥٢

الاطروحة والمجتمع

□ تجري في الساعة الرابعة من مساء اليوم (الثلاثاء) مناقشة رسالة الماجستير محمد حمدي صالح الجعفري الموسومة ((الاجراءات الحكومية لمعالجة انتفاضة تشرين الثاني عام ١٩٥٢ في العراق)) وذلك على قاعة الخطيب البغدادي في معهد التاريخ العربي والدعوة عامة للجميع □

شهادات .. قبل يوم الاستفتاء

[العراق اليوم يبرهن للعالم اجمع انه منبع الحضارة والديمقراطية والاستفتاء الشعبي العام على منصب رئيس الجمهورية دليل واضح على ممارسة لهذه الديمقراطية ودليل على شجاعة وثقة القيادة العراقية العالية بالنفس]

■ البروفسور (دوغين يفيلس) رئيس جمعية الصداقة اليوغسلافية - العراقية

[الاستفتاء خطوة للتلاحم بين صفوف الشعب العراقي وترسيخ ثقة الشعب بالقائد .. والاستفتاء هو مبايعة على استمرار العراق موحدا في وجه التحديات .. انني اذا كنت لصدام حسين (نعم) لانه يمثل الطموح العربي وانه حافظ على الصفة العراق .. ولانه وضع كامل طاقاته لخدمة الامة العربية ولانه استطاع ان يضع صيغ الاستقرار والتحرر العراقي ، واثبت للعالم بانه قادر على ان يفعل المستحيل وان يصل ناصية التقدم .]

■ جميل الوحلي رئيس تحرير جريدة الفجر العربي/ الاردن

[الاستفتاء خطوة كبيرة باتجاه ارساء تقليد ديمقراطي معين وهو خطوة مستقبلية ستترك بصماتها على الحياة السياسية في العراق .. على العالم ان يعرف جيدا وان يلمس مدى تعلق العراقيين برئيسهم برغم الاكاذيب التي ينشرها الاعلام الغربي ضده والرامية الى النيل من سيادته بمختلف الوسائل .]

■ المفكر العربي اللبناني الياس الفرزلي

نعم للموت جوعا بكرامة

ان شعب العراق لم يقل نعم لصدام حسين فحسب بل قال نعم للموت جوعا بكرامة ..

■ ان الشعب العراقي وجه صفعة تاريخية للغرب وعملائه وعلى الغرب ان يأخذ منها الدرس التاريخي المستفاد اذا اراد ان يصحح تاريخه

الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي

احتفالية تلفزيون العراق

□ يفتتح تلفزيون العراق هذا اليوم نافذة مشرعة على المحبة للقائد المنصور بالله صدام حسين يطل منها كل العراقيين بقلوبهم وضمائرهم ومشاعرهم التي عبروا من خلالها على انهم والقائد صدام حسين حالة واحدة تتجدد مع الايام ومايوم الزحف الكبير الا واحد من تلك الايام الخوالد في حياة العراق .

السيد صباح الربيعي مدير التنسيق تحدث عن هذه المناسبة قائلا :

- سيفتتح تلفزيون العراق برامجه في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم في احتفالية كبيرة ليوم الزحف الكبير وعلى الهواء مباشرة تشارك في تقديمها جميع مذيعات التلفزيون وجميع الاقسام البرامجية العاملة وجميع الجهات والهيئات المساندة للتلفزيون في محافظات العراق كافة ويعتبر هذا اليوم بمثابة استعادة ليوم الزحف الكبير من العام الماضي ، حيث قدم التلفزيون العراقي تجربة اعلامية رائدة في الوطن العربي عندما كرس كل بثه لهذه المناسبة الكبيرة والعزيزة على نفوس العراقيين كما يقدم التلفزيون رسائل مفتوحة من محافظات العراق تصل مباشرة تتضمن لقاءات مع الجماهير والمنظمات الشعبية والمهنية وتم اعداد مجموعة كبيرة من الاناشيد الوطنية التي تتغنى بحب القائد الغالي . وسينقل التلفزيون وبشكل مباشر الاحتفالات الكبيرة التي سيعقدها المجلس الوطني والطلبة والشباب . كما سينقل التلفزيون ايضا الحفل الفني الكبير التي سيحييه مطربو العراق والفرق الفنية في ساحة الاحتفالات الكبرى والحفل المقام في ملعب الشعب الدولي .

نادي الجمهورية الثقافي

مهرجان ليوم الزحف الكبير

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الزحف الكبير يقيم نادي الجمهورية الثقافي مهرجانا بهذه المناسبة العظيمة وهي احتفالية تقام على قاعة مجمع الحبانية السياحي يوم غد (الاربعاء) ٩٦/١٠/١٦ من خلال سفرة ترفيهية ننظمها للعاملين في الجريدة واسرهم ولاعضاء النادي واصدقائه حيث ستنطلق الباصات في جو احتفالي بهيج وهناك يقام الاحتفال الرسمي الذي سيتضمن عدة فقرات ومشاركات لبعض الشعراء والفنانين من اصدقاء النادي . كما اعد النادي فقرات احتفالية ليكون هذا الاحتفال مهرجانا عائليا للفرح الكبير واستذكارا رائعا لاختيار الشعب للقائد العظيم صدام حسين نصره الله وايد خطاه .

قائد تاريخي ... وشعب عجيب

□ مازن صاحب

ان العراقيين ، بملايينهم الثمانية ، الذين شاركوا في يوم الزحف الكبير ، وانتقلوا الى خط شروع متقدم في مقارعة العدوانية الامبريالية ضد مشروعهم الحضاري ، اختاروا هذا الموقف بملء ارادتهم ، وبمبادرة فردية من كل مواطن عراقي ، لانه ليست باستطاعة اية حكومة ان تنجح في تنظيم طوابير من المواطنين ، اطفالهم وشيوخهم ، نساؤهم ورجالهم ، ومنهم من حضر الى مركز الاقتراع على كرسي المرض ، وارتسمت على وجوههم ابتسامات حقيقية لاحظها بامعان وتمعن كل من حضر وقائع الاستفتاء من الوفود الاجنبية وخاصة من الصحفيين الامريكيين والغربيين ، واسلوب حديثهم الحميمي في قائد مسيرتهم وعلاقتهم الحميمية معه .

ذلك يمكن وصف خط شروع يوم الزحف الكبير لشعب العجيب ، وما حصل فيه بانه كان انتفاضة شعبية عراقية ، هي الاكبر والاوسع والاكثر قدرة في التعبير في مكنون روح العراقيين على مر عصور تاريخهم المجيد .

فبعد قتال بطولي وحصار امتد حتى لقمة الخبز وحبة الاسبرين ، اعلن العراقيون بصوت جهوري صادق ، انهم شعب حر ومقتدر في تصميمه على المضي في المنازلة الكبرى ، ام المعارك ، واختيار منهج صدام حسين وقيادته ، برغم سياسة التجويع التي يمارسها العدوانيون الامبرياليون التي اريد بها ابادة شعب العراق ابادة جماعية ، واخراجه من معاني انسانيته واطر وطنيته .

فالصمود يصنع متغيرات التالق الحضاري ولا يستجيب لعوامل الضغط ، ولان الرئيس المنصور صدام حسين حفظه الله ينتمي الى المستقبل بالروح والعقل ، وبالقول والفعل ، وسينتظر كامل الطاقات من اجل مشروع الامة النهضوي جاء يوم الاستفتاء ، برهانا حاسما على حقيقة التفاف كل العراق حول قائد مشروعه الحضاري ومسيرته الظافرة □

وانت في كل حالات الزمان فتى ... ان قيل من للصعاب الجم قال انا

هذا العراق عرين انت كافله ... وهل سوى اسد الدنيا به ارتهنا

من قصيدة شاعر ام المعارك رعد بندر المنشورة على ص ٧

واع .. المعرض

الفوتوغرافي الثاني

□ تقيم وكالة الانباء العراقية معرضها الفوتوغرافي الثاني لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير . ويضم المعرض الذي سيفتتح مساء هذا اليوم (الثلاثاء) في قصر المؤتمرات صورا فوتوغرافية تعكس الحالات الانسانية لشعبنا في يوم الزحف الكبير وتجسد الصور التي التقطتها عدسات مصوري واع نماذج من الحالات الانسانية الفريدة التي عبر العراقيون من خلالها عن عظيم حبهم وتمسكهم بخيارهم الوطني والتفافهم حول السيد الرئيس القائد صدام حسين . كما يضم المعرض [illegible] وقائع يوم الزحف الكبير ومبادرات وابداعات المواطنين في هذا اليوم

حفل فني ساهر

بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الزحف الكبير تقيم [illegible] في [illegible] يوم غد الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦ حفلا فنيا ساهرا [illegible] وعلى قاعة [illegible] والدعوة عامة للجميع □

مدارات

في يوم الزحف الكبير المشهد المثير

شعب عظيم ظل يتلقى العذاب والاذى والجوع والمرض دون ما ضجر ولا جزع

لقد حكيم ضرب اروع الامثلة في صور الثبات ، ونبل الفداء ، [illegible] لايقدر عليه إلا اولو العزم من المختارين

وكان اللقاء الوثيق الباهر في اليوم الذي نجد عنوانه من المشهد المثير في الزحف الكبير

[illegible]

ولم يكن كل هذا الفوز العظيم ، الا لبنة في بناء شاهق عريق [illegible]

اما سبب هذا الاعجاز فقد توضح امام الجميع بلا شهود .

اما نحن فلم يكن لنا سوى اللون الذي ابتعثنا بصدق وايمان بالقائد الرجل الذي لقن الاعداء دروسا في استثنائية خارقة ، وفنان عجيب وخالق ما جمع الله له من رؤية الحق ، ورفعة النفس ، والاقتدار العالي ما شرفت به الحياة ، وانشدت به عظائم الانسان العراقي □

■ فاروق هلال

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
[illegible]
■ هواتف الجريدة [illegible]
■ التلكس [illegible]
■ الفاكس [illegible]

الرفيق القائد صدام حسين افتتح مؤتمر القطر للحزب والقى كلمة توجيهية مهمة

الجمهورية
يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير
صلاح المختار

٨ صفحات | الاربعاء ٣ جمادى الاخرة ١٤١٧ هـ - ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦ م العدد ٩٣٦٦ | ٢٥ دينارا



ومؤتمر قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي يعقد جلسة خاصة

□ بغداد/واع على بركة الله .. عقدت مساء امس الاول الرابع عشر من شهر تشرين الاول ١٩٩٦ المصادف الاول من جمادى الاخرة سنة ١٤١٧ هجرية ، وعشية الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير جلسة خاصة لمؤتمر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعد تلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء الحزب والشعب والامة العربية افتتح الرفيق القائد صدام حسين امين سر القطر حفظه الله ورعاه اعمال المؤتمر .. والقى سيادته في بداية الجلسة كلمة توجيهية حددت مهمات هذه الجلسة الخاصة للمؤتمر وتناولت الاحداث التي مرت خلال الفترة الواقعة بين تاريخ انعقاد المؤتمر العاشر للحزب في قطر العراق مؤتمر العبور في تموز ١٩٩٥ وهذه الجلسة الخاصة

■ نص كلمة الرفيق القائد ووقائع المؤتمر ص٤ وص٥

هدية للقائد المنصور بالله من الوفد العمالي الايطالي

□ بغداد/ واع . تسلم السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الهدية المقدمة الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين من الوفد العمالي الايطالي . وهي عبارة عن علم العراق المطعم بالذهب .. اعتزازا بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد وجرى تسليم الهدية خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان لوفد اتحاد العمال الايطاليين الاحرار برئاسة السيد فرانشيسكو برونتيني السكرتير العام للاتحاد الذي يزور القطر حاليا . وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عن الشكر العميق لهذه الهدية والتي ستكون محط اعتزاز وتقدير عاليين . لما تحمله من معان عميقة ونبيلة . واكد السيد طه ياسين رمضان ان مباديء الحرية والاستقلال والتقدم للشعوب التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله ستنتصر على اهداف الطغاة والمستعمرين الذين يريدون الهيمنة على الشعوب واستعمارها ومصادرة حقوقها والنيل من سيادتها واستقلالها . مشيرا الى ان العراق خدم الانسانية بموقف قائده وشعبه الصلب من خلال تضحياته الكبيرة ورفضه للتبعية والعدوان والعبودية . واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى السحوة الدولية وفهم الرأي العام العالمي لدوافع السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق والشعوب الاخرى مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به الاتحادات والمنظمات المهنية في ايطاليا ودول العالم لفضح السياسة الامريكية العدوانية □

بحث سبل تنفيذ مذكرة التفاهم

□ الامم المتحدة/واع : اجتمع السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة مع السيد غاريخان وكيل الامين العام المسؤول عن تنفيذ مذكرة التفاهم . وقال السفير حمدون للصحفيين بعد الاجتماع ان اجتماعاته مع السيد غاريخان تهدف الى بحث السبل والوسائل لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى □

دعوة روسية لاستئناف الحوار بين الاطراف الكردية

□ موسكو/واع : اكدت روسيا تأييدها الثابت لوحدة العراق وسيادته ومعارضتها بشدة التدخل الخارجي في شؤونه . واعربت وزارة الخارجية في بيان لها هنا امس عن قلقها ازاء الاشتباكات بين الفصائل الكردية واحتدام الوضع في شمال العراق . ودعت الاطراف الكردية المتخاصمة الى نبذ الرهان على استخدام القوة العسكرية في تسوية الخلافات بينهما وتعتقد الوزارة ان افضل مخرج من الوضع الناشيء هو استئناف الحوار بين الاطراف الكردية وكذلك اجراء مفاوضات بين بغداد والاكراد بهدف اعداد صيغة الحكم الذاتي الكامل لكردستان ضمن اطار الدولة العراقية الموحدة والمستقلة . واشارت الى ان المهم للغاية ان تبدي الاطراف المعنية كافة ضبط النفس والهدوء وان لاتلجا الى استخدام وسائل القوة التي قد تفاقم الوضع في شمال العراق وكذلك حوله □

جيرينوفسكي : العراقيون اختاروا قائدا ذا ارادة فولاذية

□ موسكو/واع : هنأ السيد فلاديمير جيرينوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير . واكد في تصريح لمراسل (واع) في موسكو ان يوم الزحف الكبير الذي قال فيه العراقيون (نعم) للرئيس صدام حسين يعبر عن التفاعل العميق بين الحكمة والوطنية المتجسدة في شخص سيادته معبرا عن تهنئته ايضا للشعب العراقي الذي اختار الطريق الصائب الوحيد عندما عبر عن طريق الاستفتاء عن ولائه التام لقائد العراق صدام حسين

وقال ان العراقيين اختاروا قائدا لهم ذا ارادة فولاذية [illegible] ولامته وقائدا محنكا ووطنيا مشيرا الى ان الاستفتاء [illegible] الصادق بين القائد وشعبه هو الضمانة للانتصار [illegible]

برافدا : «دعاة الديمقراطية والشرعية» لم يستوعبوا دروس الاستفتاء العراقي

□ موسكو/واع قالت صحيفة برافدا الروسية ان لكل شعب حقا مقدسا في اختيار القائد الذي يلتف حوله . ولشعب العراق اختار صدام حسين رئيسا وقائدا وان خيار هذا الشعب يجسد الارادة التي تحترمها بقية شعوب الارض . واضافت في مقال نشرته امس بمناسبة ذكرى يوم الزحف الكبير تحت عنوان (قبل عام عبر شعب العراق عن ثقته التامة بصدام حسين) كتبه فالنتين بروساخوف ان ارادة شعب العراق وخياره هو حقيقة وبديهية ويبدو واضحا ان من يسمون انفسهم بدعاة وحماة الديمقراطية والشرعية لم يستوعبوها لحد الان . وتساءل كاتب المقال عن سبب غضب وعربدة من نصبوا انفسهم شرطيا دوليا وتحاملهم على العراق وهل ان جل ذنب هذا البلد الذي يتزعمه قائد وطني اصيل هو صدام حسين يكمن في ان هذا البلد لم يجر على هوى دعاة مايسمى بالنظام العالمي الجديد ام لان هذا البلد اراد الاحتفاظ بخياره السياسي وصيانة قراره الوطني المستقل . واستذكر المقال في هذا السياق المعاناة التي يتعرض لها ابناء شعب العراق جراء جريمة استمرار الحصار المفروض منذ اكثر من ست سنوات وقال ان شعب العراق ضرب مثلا في الصمود والبطولة من خلال دفاعه عن استقلاله وكرامته الوطنية □

« مجاهدي خلق » : ايران ارسلت الحرس وبدأت خططا لمنطقة عازلة في شمالي العراق

□ باريس/واع شجبت المقاومة الوطنية الايرانية انتهاكات النظام الايراني لحرمة اراضي العراق وسيادته الوطنية وتدخلاته العسكرية العدوانية في اراضي كردستان العراق وطالبت مجلس الامن الدولي باتخاذ رد حازم تجاهها باعتبارها انتهاكا صارخا للقرار رقم ٦٩٨ . وقال مجلس المقاومة الوطنية الايرانية في بيان نشر في باريس امس الاول ان [illegible] طهران في كردستان العراق الشهر الماضي [illegible] حشدت مرتزقتها لاستئناف اعمال عدوانية على [illegible] العراق [illegible] كردستان . واوضحت المنظمة ان النظام الحاكم في طهران قام [illegible] باجراء تنقلات عسكرية واسعة نحو الحدود مع العراق [illegible] صنوف مختلفة خلال الايام ٢ - ٤ من تشرين الجاري [illegible] مجموعات من عناصر الحرس الايراني تم تدريبهم [illegible] العدوانية ليستعدوا للتمركز في اراضي كردستان العراق [illegible] الاوامر صدرت الى قوات الحرس لتنفيذ قرار [illegible] محمية بدفاعات داخل كردستان العراق وبذلك بدأت [illegible] لنظام طهران في الايام ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول [illegible] رئيسية . واختتم بيان مجاهدي خلق بالتأكيد على ان [illegible] الايراني الحاكم التي هي انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن رقم ٦٩٨ يجب ادانتها فورا ويجب اتخاذ رد حازم تجاهها من قبل المجلس [illegible]

شرح موقف العراق لمندوبي الدول الافريقية في الامم المتحدة

□ الامم المتحدة/واع : دعا العراق دول القارة الافريقية الى التعاون معه لوقف معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي . جاء ذلك خلال استضافة المجموعة الافريقية بالامم المتحدة مساء امس الاول وعلى مستوى السفراء للسفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة . واستعرض سفير العراق للمجموعة الافريقية معاناة الشعب العراقي واستشهد بالارقام التي اصدرتها وكالات الامم المتحدة المختصة وقال ان الحصار تسبب في معاناة (٢٢) مليون نسمة تحت ظروف انسانية قاسية . واشار السفير حمدون الى قرارات مجلس الامن وقال انها اعتمدت في ظروف خاصة وتضمنت شروطا غير محددة الاهداف وبالتالي جرى استغلالها من قبل بعض الاطراف في مجلس الامن ضد العراق مؤكدا على ان العراق اوفى بالتزاماته تجاه هذه القرارات المجحفة . واستعرض السفير حمدون كذلك عدم شرعية منطقتي حظر الطيران والعدوان الصاروخي الامريكي الاخير على العراق وقال ان قرارات مجلس الامن لاتنص على اية علاقة بهذه الاعمال العدائية التي تهدف الى التدخل في شؤون العراق الداخلية وهالة تشبه حالات الاستعمار الجديد لفرض ارادة دول على دول اخرى □

فشل امريكي جديد في افريقيا

□ لواندا/واع : فشل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الحصول على موافقة الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس لتجميع (٥٠٠٠) عنصر في شرطة التدخل السريع (كوحدة شبه عسكرية) في معسكرات ونزع السلاح من المدنيين . واكد المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان دوس سانتوس اقر بان على حكومته بذل المزيد من الجهود لاحترام اتفاق لوساكا للسلام الموقع مع يونيتا لكنه لم يعد بشيء واضح

تشيلر : ايرانيون يقاتلون الى جانب قوات جلال الطالباني بشمال العراق

□ انقرة / واع والوكالات اشارت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس الثلاثاء الى وجود ايرانيين الى جانب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقاتل الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق . وقالت تشيلر للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس التركي سليمان ديميريل لقد تلقيت معلومات مفادها ان هناك ايرانيين بين قوات (جلال الطالباني) زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني . وردا على سؤال حول ما اذا كانت تركيا قامت بمبادرات دبلوماسية حيال ايران قالت تشيلر .. اننا نتتبع الوضع وهناك حوار مستمر مع ايران . وقبل دقائق من تصريح تشيلر الذي اوردته وكالة انباء الاناضول التركية صرح مسؤول في الحزب الديمقراطي

البقية ص٢

اشتداد المعارك في افغانستان

□ كابول/انصات خاص : اشتد القتال في كابول بين ميليشيات طالبان والقوات الحكومية التي تحاول استعادة العاصمة الافغانية . واندلع القتال حول بلدة قره باغ الصغيرة الواقعة على الطريق الرئيسي المؤدي شمالا من كابول على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من العاصمة وقالت وكالة رويتر ان قوات مسعود استعادت البلدة منذ مدة قصيرة فقط لكنها اهملت حمايتها مما مكنت قوات طالبان ان تتسلل الى جزئها الجنوبي ثم استولت على بقيتها □

تعيين ليبيد رئيسا للجنة متابعة المفاوضات مع الشيشان

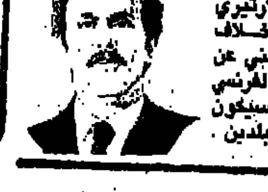
□ موسكو/واع : واع : عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجنرال الكسندر ليبيد رئيسا للجنة ستتابع المفاوضات المقبلة مع الانفصاليين الشيشانيين وتضم اللجنة اضافة الى ليبيد الامين العام لمجلس الامن القومي عددا من المسؤولين من مناطق روسية اخرى في شمال القوقاز منهم فاليري كوكوف رئيس كاباردينو بالكاريا ورئيس انغوشيا ارسلان اوشيف ووزير القوميات فياتشيسلاف ميكايلوف واميل باين مستشار الرئيس يلتسين

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة انترفاكس قولها ان اتفاق اب الماضي الذي انهى حربا استمرت (٢٠) شهرا الذي وقعه ليبيد والقادة الانفصاليون ابقى معظم المسائل معلقة □

غارودي : الولايات المتحدة [illegible] في العالم

□ القاهرة/رويتر : دعا المفكر والفيلسوف الفرنسي الاسلامي روجيه غارودي امس الثلاثاء العرب والمسلمين الى مواجهة اقتصادية مع الولايات المتحدة لاجبارها على وقف انحيازها للكيان الصهيوني في صراع الشرق الاوسط . وقال جارودي لمؤتمر صحفي في القاهرة ، المعركة القادمة مع الصهيونية الاسرائيلية لابد ان تكون معركة اقتصادية وليست معركة عسكرية و [illegible] تشارك فيها كافة الدول العربية ولابد ان تكون هذه المعركة موجهة ضد امريكا .. الاقتصاد الامريكي لن يستطيع الصمود اذا تمت مصالح [illegible] العربية والتجارة مع العرب .. وبالتالي يمكن ان يجبر [illegible] على التخلي عن اسرائيل ولن تستطيع اسرائيل ان تعيش اكثر من [illegible] عنها امريكا ولهذا اركز على ظاهرة الحرب الاقتصادية [illegible] ستسقط اسرائيل . وهاجم غارودي الذي تعرض لحملة [illegible] كتابه الاخير (الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية [illegible]) اتفاقات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين [illegible] اوسلو . وقال المفكر الفرنسي (مايسمى بعملية السلام [illegible] الاسرائيليين والفلسطينيين سلام منقوص [illegible] ان الطرف الاقوى هو اسرائيل وهو الذي فرض [illegible] الهشة التي لاتتفق مع القوانين والاعراف الدولية [illegible] سلام حقيقي لانه لاتوجد مفاوضات حقيقية واتفاقيات [illegible] كل الاطراف على اطاعة القانون الدولي وهذا لم يحدث [illegible] للفلسطينيين . اعطوهم فقط ستة في المئة من الاراضي [illegible] ورغم انها ستة في المئة فقط الا انها مساحات مجزأة [illegible] تحيطها من كل مكان الجيوش الاسرائيلية . واضاف [illegible] حكومة رئيس الوزراء اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو [illegible] الاتفاقات وحتى ما اتفق عليه لم ينفذ بالكامل [illegible]

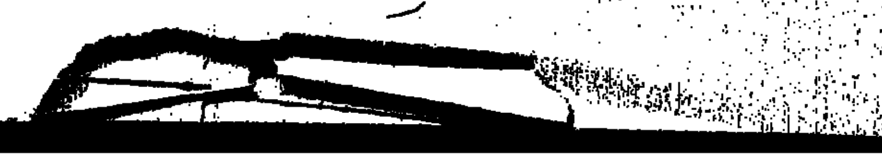
لقاء مرتقب بين الرئيسين اليمني والارتيري



□ صنعاء/واع : اكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح انه لايمانع في مقابلة الرئيس الارتيري اسياسي افورقي بعد عقد اتفاق بشأن الخلاف الحدودي بين البلدين . ونقل التلفاز اليمني عن الرئيس علي عبدالله صالح انه ابلغ الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان موافقته على فكرة اللقاء الذي سيكون في كل الاحوال خطوة مفيدة للعلاقات بين البلدين .

تنظيم استفتاء لتعديل الدستور في الجزائر

□ الجزائر/واع : اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال في خطاب عبر الاذاعة والتلفاز الجزائريين مساء امس الاول ان استفتاء لتعديل الدستور سينظم في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل . واوضح الرئيس زروال ان الجزائريين سيصوتون على التعديلات الدستورية لهذا الدستور الذي تم اقراره قبل سنة ١٩٨٩ للسماح خاصة بالتعددية الحزبية . واكد اجراء الانتخابات التشريعية قبل نهاية النصف الاول من العام المقبل والانتخابات التشريعية قبل نهاية العام نفسه □



تهنئة للقائد المنصور بالله من اكاديمي بريطاني بذكرى يوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيدهيو ستيفنس رئيس معهد دراسات الاستقلال البريطاني بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير اكد فيها ان الشعب العراقي عبر بهذا اليوم عن تمسكه بقائده باستفتاء ديمقراطي اصيل وتاريخي . وجاء في البرقية نيابة عن جميع القوى والحركات التي تدين الاستقلال يشرفنا ان نبعث لسيادتكم باعطر التهاني بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الاستفتاء التاريخي هذا الحدث الذي اظهر لشعوب العالم اجمع طموح وتطلعات شعب العراق لترسيخ الحياة الديمقراطية والمستقلة والتي عبر عنها بانتخابكم رئيسا لجمهورية العراق بملء ارادته وبحرية تامة . ان وسائل الاعلام التي تسيطر عليها وتوجهها الولايات المتحدة الامريكية في العالم قد فشلت بشكل مطلق في التعتيم على المغزى العظيم والمشرق ليوم الاستفتاء . ان معهد دراسات الاستقلال ينتهز هذه المناسبة ليعلن عن تضامنه المطلق مع سيادة الرئيس صدام حسين ومن خلاله مع شعب العراق في نضاله العادل من اجل الدفاع عن وحدته الوطنية التي تسعى القوى الامبريالية للنيل منها . اننا ندرك بعمق وصدق القضية الكبرى لحق الشعب العربي في الاستقلال وندرك بشكل كامل ان القدس لايمكن ان تكون حرة بينما العراق الذي يعد اقوى قطر عربي مستقل محاصر ويعاني شعبه من جريمة الحصار منذ اكثر من ست سنوات □

شكوى لبنانية من العدوان الصهيوني

□ بيروت / انصات شاهين : علاء لبنان بشكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لقصف الكيان الصهيوني قرية صف البطيخ في جنوب لبنان . وقالت وكالة رويتر للانباء ان اللجنة الدولية اجتمعت امس لبحث شكوى لبنان ضد الكيان الصهيوني لقصفها مناطق في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي مما ادى الى سقوط عشرة جرحى من المدنيين . ومن جهة اخرى قالت المقاومة اللبنانية الوطنية امس ان اشتباكا مع القوات الصهيونية في جنوب لبنان ادى الى مقتل اثنين من افرادها في نهاية الاسبوع الماضي . وذكرت ان احدى مجموعات المقاومة هاجمت موقعا صهيونيا يوم السبت الماضي في قرية بلاط في القطاع الاوسط من المنطقة التي يحتلها الكيان الصهيوني في الجنوب □

وثيقة عهد للقائد المنصور بالله من ابناء مصر العروبة العاملين في العراق

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله) وثيقة عهد بالدم رفعها الى مقام سيادته بمناسبة يوم الزحف الكبير ابناء مصر العروبة العاملون في منطقة شارع الرشيد عاهدوا فيها القائد بان يكونوا سيوفا مشرعة واضعين ارواحهم رهن الاشارة دفاعا عن تراب العراق العظيم والامة العربية المجيدة والمقدسات العربية والاسلامية . وجاء في الوثيقة نحن ابناء مصر العروبة في العراق نوقع الى سيادتكم بهذه المناسبة العزيزة على كل نفس عربية شريفة في هذا اليوم العظيم اليوم الخالد للذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير اليوم الذي سقطت فيه جميع مراهنات الاعداء والخونة الخاسئين . نرفع اسمى ايات المحبة والتهنئة مبايعين القائد التاريخي ليس قائدا للعراق فحسب بل زعيم عربي ورمز لصمودها وعزها وشموخها ونهضتها □

فرنسا تدمر مواقع اختباراتها النووية

□ فرنسا/انصات الجمهورية : بدات فرنسا بتدمير مواقع اختبارات الاسلحة النووية في الجزيرة المرجانية مورا الواقعة في المحيط الهادي . وكانت فرنسا قد باشرت بعمليات اختبار الاسلحة النووية في الجزيرة منذ عام ١٩٦٦ بالرغم من الاحتجاجات الواسعة النطاق . مما جعلها تعلن عن انهاء التجارب والى الابد عند توقيعها على معاهدة حظر التجارب النووية هذا العام .

المجلس الوطني يباشر جلسات الدورة الخريفية

□ بغداد/ الجمهورية : بدات في الساعة الخامسة من مساء امس اعمال الجلسات الخريفية للمجلس الوطني برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس والتي جاءت متزامنة مع احتفالات شعبنا الصابر المجاهد بيوم الزحف الكبير .

والقى الدكتور سعدون حمادي كلمة قال فيها ... مجيد يكتسب اهمية كبيرة ... مرور عام على يوم الزحف الكبير عندما قالت جماهير الشعب نعم لاختيار القائد المناضل صدام حسين رئيسا للبلاد وقائدا للثورة حيث ابلغوا العالم رسالة فصيحة لا تقبل الشك

بعدها جرت عملية انتخاب نائب ثان لرئيس المجلس الوطني وعند فتح باب الترشيح تقدم كل من السيدين عجيل جلال اسماعيل وخالد باقر واسفرت النتائج بعد الاقتراع السري عن فوز السيد عجيل جلال اسماعيل لحصوله على (٢٢٤) صوتا . وعلمت الجمهورية ان جدول الاعمال المقدم للجلسة والذي اقر من قبل السادة اعضاء المجلس يتضمن مناقشة نشاطات هيئة الرئاسة واللجان الدائمة والمؤقتة خلال العطلة الصيفية ومناقشة مشروع القرار المتعلق بتشجيع صادرات القطاع الصناعي

الخاص وقانون المطابع الاهلية وتقرير لجنة حقوق الانسان حول الاسرى العراقيين في ايران وتعديل قانون الرعاية الاجتماعية ذي الرقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ ... وزراء الصناعة والمعادن والنفط والزراعة .

إلى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المربي الجليل المرحوم زكي الحاج عبدمحمد البلداوي والد السيد يحيى وشقيق الحاج تقي عبدالبلداوي و يقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية النواب ...

تعزيز دولي للقبارصة الاتراك

□ نيقوسيا/واع : طلبت القوات الدولية العاملة في قبرص من الجيش التركي ...

القائد يتلقى تهنئة الرابطة العربية ... بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير

القائد المجاهد تلقى التهاني من كبار القادة العسكريين بمناسبة يوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير من القادة العسكريين رئيس اركان الجيش وقادة الصنوف والفيالق جددوا فيها عهد الولاء المطلق لباني مجد العراق مؤكدين استعدادهم الدائم للبذل والعطاء دفاعا عن سيادة الوطن الغالي □

عهد للقائد من المشاركين في الندوة العلمية الاولى لصنف المساحة العسكرية

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين في الندوة العلمية الاولى لصنف المساحة العسكرية جددوا فيها العهد لسيادته على مواصلة التضحية والفداء دفاعا عن سيادة العراق ووحدته الوطنية .. وجاء في البرقية .. لمناسبة اختتام الندوة العلمية اعمالها يتقدم منتسبو صنف المساحة العسكرية ضباطا ومراتب بارفع ايات الحب والولاء لسيادتكم ...

طارق عزيز يستقبل عضو البرلمان الالماني

□ بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء السيد ... عضو البرلمان الالماني عن حزب الخضر والوفد المرافق له . وجرى خلال المقابلة استعراض سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة بما يخدم مصلحة شعبيهما □

(القائد) باعضاء الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء العام

عزة ابراهيم : الاستفتاء ممارسة جهادية

□ بغداد/واع : قال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الزحف الكبير في الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٥ للاستفتاء على منصب السيد الرئيس القائد رئيسا للعراق وقائدا في ذلكم الاستفتاء المشهود كان ممارسة جهادية فائقة ابانت واوضحت لاعداء العراق اعداء العروبة والاسلام والحضارة ان صدام حسين هو القائد التاريخي الذي انجبته امة العرب بعد عقم طويل اربى على سبعة قرون وان العراقيين الذين رزقهم الله الحياة معه هم اصحابه وابناؤه والجيل المكلف معه للنهوض بامانه واعباء رسالة الامة وتبليغ قيمها الغالية ومثلها السامية الى الانسانية لتحيا في عدلها وانصافها معززة مكرما . جاء ذلك خلال لقاء السيد عزة ابراهيم باعضاء الهيئة العليا التي اشرفت على الاستفتاء العام في العام الماضي .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الصورة المشرقة والحالة المتميزة التي عبر الشعب العراقي العظيم عنها في تلك النتيجة الباهرة في الاستفتاء كانت لها النتائج المحسوبة والاثر الفعال على الساحة الوطنية والقومية والعالمية .. اذ كان من بعض مدلولها الكثيرة والكبيرة انها كانت رمزا للعمل الميداني والروحي والحضاري ووضعت المتصيدين في الماء العكر وبؤر الدس والخديعة وتربص الايام والدوائر .. وضعتهم امام حقيقة جلية ... لاتحجب بغربال . واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونحن اليوم عندما نتخذ من الاحتفال الكبير مناسبة وطنية وقومية لنعاهد عن العهد الذي قطعناه عن انفسنا والبيعة المباركة التي اخذنا بها اعناقنا لهذا القائد العظيم لنجدد بهذا الاحتفاء البهيج واليوم التاريخي المشهود الحرص العميق على بقاء المبادىء والقيم التي امن بها شعبنا متجذرة متعشقة بحب القائد والتسليم لقيادته الفذة قيادة بعربية شجاعة حكيمة ومؤمنة ونسأل الله العلي القدير ان يجعلنا جميعا له كما كان ابائنا واجدادنا لقادتهم من قبل امثال عمر وعلي وخالد في الدفاع عن تاريخ الامة وعزتها وكرامتها ونشر مبادئها الخيرة اذ ان كل لحظة نعيشها معه زيادة في خير واضافة في عمل صالح لخدمة الارث والعرض والوطن ولبيقى هذا الشعب العظيم سياج الامة ودرع الوطن ونبع القائد صدام حسين . هذا وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد كرم السادة اعضاء الهيئة التي اشرفت على الاستفتاء العام عام ١٩٩٥ على مرور عام على الاستفتاء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣٩
الشروق : ٦,٠٧
الظهر : ١١,٥٤
العصر : ٣,٠٧
المغرب : ٥,٣١
العشاء : ٦,٤٩
فجر غد : ٤,٣٩

عزة ابراهيم يفتتح معرض « واع » والمصور حسين محمد علي

□ بغداد/ واع : افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المعرض الثاني للصور الفوتوغرافية الذي نظمته وكالة الانباء العراقية بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير .

كما افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة معرض الصور الفوتوغرافية للمصور حسين محمد علي وضم المعرض اكثر من ٧٥ صورة فوتوغرافية جسدت عمق التلاحم الصميمي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء شعبه من مختلف الشرائح والقطاعات .

ممثلو الشعب يوقعون صحيفة العهد والوفاء تأييدا لقائد العراق الفذ

□ بغداد/واع : ... المجلس الوطني مساء امس احتفالا كبيرا في قاعة قصر المؤتمرات ابتهاجا بالذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير ...

صدام حسين رئيسا للجمهورية . ثم تلا السيد رئيس المجلس الوطني نص صحيفة العهد والوفاء التي ... عليها ووقعها بالاجماع ...

للهجرة الواقع في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٩٦ للميلاد بكلمة مجتمعة ويد موحدة ...

المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي كلمة بالمناسبة . والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة المنظمات والاتحادات الجماهيرية .

حفلان جماهيريان بمناسبة يوم الزحف الكبير

حفلة خاصة من معاني الزحف الكبير

اعلان

تعلن احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن اجراء مزايدة علنية لبيع سيارات وآليات مختلفة في موقعها الكائن في ورشة اليوسفية قرب تقاطع الخط السريع في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي السبت ١٩/١٠/١٩٩٦ والثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩٦ وفقا لقانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ... وكذلك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ... لسنة ١٩٩٥ .. فعلى الراغبين بالشراء ... التأمينات ... ٢٠% من المبلغ المقرر ... ويتحمل المشتري ... الاعلان والدلالة ...

تهنئة للقائد المنصور بالله من اكاديمي بريطاني بذكرى يوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد هيو ستيفنس رئيس معهد دراسات الاستقلال البريطاني لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير اكد فيها ان الشعب العراقي عبر بهذا اليوم عن تمسكه بقائده باستفتاء ديمقراطي اصيل وتاريخي . وجاء في البرقية نيابة عن جميع القوى والحركات التي تثمن الاستقلال يشرفنا أن نبعث لسيادتكم باعطر التهاني بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الاستفتاء التاريخي هذا الحدث الذي اظهر لشعوب العالم اجمع طموح وتطلعات شعب العراق لترسيخ الحياة الديمقراطية والمستقلة والتي عبر عنها بانتخابكم رئيسا لجمهورية العراق بملء ارادته وبحرية تامة . ان وسائل الاعلام التي تسيطر عليها وتوجهها الولايات المتحدة الامريكية في العالم قد فشلت بشكل مطلق في التعتيم على المغزى العظيم والمشرق ليوم الاستفتاء . ان معهد دراسات الاستقلال ينتهز هذه المناسبة ليعلن عن تضامنه المطلق مع سيادة الرئيس صدام حسين ومن خلاله مع شعب العراق في نضاله العادل من اجل الدفاع عن وحدته الوطنية التي تسعى القوى الامبريالية للنيل منها . اننا ندرك بعمق وصدق القضية الكبرى لحق الشعب العربي في الاستقلال وندرك بشكل كامل ان القدس لايمكن ان تكون حرة بينما العراق الذي يعد اقوى قطر عربي مستقل محاصر ويعاني شعبه من جريمة الحصار منذ اكثر من ست سنوات □

وثيقة عهد للقائد المنصور بالله من ابناء مصر العروبة العاملين في العراق

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله) وثيقة عهد بالدم رفعها الى مقام سيادته بمناسبة يوم الزحف الكبير ابناء مصر العروبة العاملون في منطقة شارع الرشيد عاهدوا فيها القائد بان يكونوا سيوفا مشرعة واضعين ارواحهم رهن الاشارة دفاعا عن تراب العراق العظيم والامة العربية المجيدة والمقدسات العربية والاسلامية . وجاء في الوثيقة نحن ابناء مصر العروبة في العراق نرفع الى سيادتكم بهذه المناسبة العزيزة على كل نفس عربية شريفة في هذا اليوم العظيم اليوم الخالد للذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير اليوم الذي سلطت فيه جميع مراهنات الاعداء والخونة الخاسئين . نرفع اسمى ايات المحبة والتهنئة مبايعين القائد التاريخي ليس قائدا للعراق فحسب بل زعيم عربي ورمز لصمودها وعزها وشموخها ونهضتها □

شكوى لبنانية من العدوان الصهيوني

□ بيروت / انصات خاص : تقدم لبنان بشكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لقصف الكيان الصهيوني قرية صفد البطيخ في جنوب لبنان . وقالت وكالة رويتر للانباء ان اللجنة الدولية اجتمعت امس لبحث شكوى لبنان ضد الكيان الصهيوني لقصفها مناطق في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي مما ادى الى سقوط عشرة جرحى من المدنيين . ومن جهة اخرى قالت المقاومة اللبنانية الوطنية امس ان اشتباكا مع القوات الصهيونية في جنوب لبنان ادى الى مقتل اثنين من افرادها في نهاية الاسبوع الماضي . وذكرت ان احدى مجموعات المقاومة هاجمت موقعا صهيونيا يوم السبت الماضي في قرية بلاط في القطاع الاوسط من المنطقة التي يحتلها الكيان الصهيوني في الجنوب □

فرنسا تدمر مواقع اختباراتها النووية

□ فرنسا/انصات الجمهورية : بدأت فرنسا بتدمير مواقع اختبارات الاسلحة النووية في الجزيرة المرجانية مورا الواقعة في المحيط الهادي . وكانت فرنسا قد قامت بعمليات اختبار الاسلحة في الجزيرة منذ عام ١٩٦٦ بالرغم من الاحتجاجات الواسعة النطاق ... وجعلها تعلن عن ... الابد عند توقيع ... التجارب النووية ...

اول استطلاع للرأي من نوعه ... يوم الزحف

... نظام استطلاع ... الجمهورية للدراسات ... انماط التآمر الامريكي ... العراق لم تستطع ... الوطنية العراقية بنسبة ... الذين شاركوا في الاجابة على ... الاستبيان . ونظم هذا الاستطلاع لمناسبة مرور عام على ذكرى يوم الزحف الكبير، وجرى توزيع استمارات الاستبيان على مواطنين من مختلف الفئات العمرية ، من الذكور والاناث ، وعلى مستويات ثقافية وعلمية متباينة . فقد وجد ٩٩٪ من الذين استطلعت ارائهم ان التوجيهات الواردة في رسالة السيد الرئيس القائد حفظه الله في ١٩٩٥/١٢/٢ لتنشيط عمل اجهزة الدولة ورفع القوة الشرائية للدينار العراقي ، قد انجزت ابرز اهدافها المطلوبة ، بينما اعتبر ٤٪ منهم ان اجهزة الدولة لم تتواصل بالشكل المطلوب مع روح الرسالة ..

وايد ٩٩٪ من المشاركين اهمية ودور توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله خلال ترأسه لاجتماعات مجلس الوزراء في تحفيز وتنشيط العمل الاداري لاجهزة الدولة وايلاء الاهمية لرعاية ذوي الدخل المحدود والشرائح الاجتماعية المتأثرة بشكل اكبر من الحصار الجائر . وعن نشاط اجهزة الدولة والمنظمات الشعبية ، في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد ...

... المعيشية للمواطنين ، بينما وجد ٢٨٪ ان توقيع هذه المذكرة لم تقم نظام مهمة على صعيد التطبيق . وعن جوانب العمل السياسي الخارجي وجد ٩٩٪ من المشاركين ...

نظم الاستطلاع وكتب نتائجه : مازن صاحب . احمد فرحان

امين جمعية الرافدين الفرنسية : العراقيون اعطوا درساً في حب الشعب لقائده

□ بغداد / رسمية منور هاشم : قال الامين العام لجمعية الرافدين ... اجابة العراقيين بكلمة (نعم ...) ...

جيزنوفسكي : العراقيون انتصروا ...

... يسعون الى فرض تصوراتهم الخاصة عن الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم . وشدد السيد جيرنوفسكي على ان الشعب العراقي اختار طريق ... الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى ... العام الماضي قد عكس بشكل كبير تمسك وصلابة ابناء الشعب العراقي ... الحصار الظالم الذي فرضه المعتدون الامريكان □

... الولايات المتحدة ...

... الاستعمار الاقتصادي والروحي ... في العالم ان يبدا في المقاومة ... □

المجلس الوطني يباشر جلسات الدورة الخريفية

□ بغداد / الجمهورية : بدأت في الساعة الخامسة من مساء امس اعمال الجلسات الخريفية للمجلس الوطني برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس والتي جاءت متزامنة مع احتفالات شعبنا الصابر المجاهد بيوم الزحف الكبير .

والقى الدكتور سعدون حمادي كلمة قال فيها نبدأ اعمالنا في يوم مجيد يكتسب اهمية كبيرة لانه يصادف مرور عام على يوم الزحف الكبير ، عندما قالت جماهير الشعب نعم لاختيار القائد المناضل صدام حسين رئيسا للبلاد وقائدا للثورة حيث ابلغوا العالم رسالة فصيحة لا تقبل الشك .

بعدها جرت عملية انتخاب نائب ثان لرئيس المجلس الوطني وعند فتح باب الترشيح تقدم كل من السيدين عجيل جلال اسماعيل وخالد باقر واسفرت النتائج بعد الاقتراع السري عن فوز السيد عجيل جلال اسماعيل لحصوله على (٢٢٤) صوتا . وعلمت الجمهورية ان جدول الاعمال المقدم للجلسة والذي اقر من قبل السادة اعضاء المجلس يتضمن مناقشة نشاطات هيئة الرئاسة واللجان الدائمة والمؤقتة خلال العطلة الصيفية ومناقشة مشروع القرار المتعلق بتشجيع صادرات القطاع الصناعي

... الخاص وقانون ... وتقرير لجنة ... الاسرى العراقيين ... قانون الرعاية ...

... تايجي ... : الاستفتاء ...

... ان يوم الزحف ... المؤامرات الخبيثة ... العرب ... عبدالله عبدالرحمن ... قطر اليمن لحزب ... الاشتراكي ان قرار الاستفتاء يعد قرارا حتميا كونه ... على جميع المتربصين ... ووصف يوم الزحف ... فيه قوة الارادة مع عظمة ... الاخلاق والمبادىء . واكد السيد عبدالعزيز احمد محمد بكر الامين العام للحزب القومي ... ان يوم الاستفتاء مثل محطة مهمة في حياة الشعب العراقي ... السيد الرئيس صدام ...

واكد ... مجلس ... نهج ديمقراطي ... بين القيادة ... للمواطنين ...

مصادمات ... الاتراك

□ ٤١ قبرص/واع : طالبت القوات الدولية العاملة في قبرص من الجيش التركي ... عن اطلاق النار ... القبارصة ...

إلى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المربي الجليل المرحوم زكي الحاج عبدالمحمد البغدادي ... وعلى ... السيد ... عبدالبغدادي ... وتقام مجلس الفاتحة ... للرجال ... في حسينية ... ايام من ... الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة السادسة والنصف مساء . انا لله وانا اليه راجعون

عن عائلة الفقيد
عادل زكي البغدادي

مواقيت الصلاة
الفجر : ٣٩ر٤
الشروق : ٦ر٧
الظهر : ٥٤ر١١
العصر : ٧ر٣
المغرب : ٣١ر٥
العشاء : ٤٩ر٦
فجر غد : ٣٩ر٤

في لقائه بأعضاء الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء العام
عزة ابراهيم : الاستفتاء ممارسة جهادية

□ بغداد/واع : قال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الزحف الكبير في الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٥ للاستفتاء على منصب السيد الرئيس القائد رئيسا للعراق وقائدا في ذلكم الاستفتاء المشهود كان ممارسة جهادية فائقة ابانت واوضحت لاعداء العراق اعداء العروبة والاسلام والحضارة ان صدام حسين هو القائد التاريخي الذي انجبته امة العرب بعد عقم طويل اربى على سبعة قرون وان العراقيين الذين رزقهم الله الحياة معه هم اصحابه وابناؤه والجيل المكلف معه للنهوض بامانه واعباء رسالة الامة وتبليغ قيمها الغالية ومثلها السامية الى الانسانية لتحيا في عدلها وانصافها معززة مكرما . جاء ذلك خلال لقاء السيد عزة ابراهيم باعضاء الهيئة العليا التي اشرفت على الاستفتاء العام في العام الماضي .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الصورة المشرقة والحالة المتميزة التي عبر الشعب العراقي العظيم عنها في تلك النتيجة الباهرة في الاستفتاء كانت لها النتائج المحسوبة والاثر الفعال على الساحة الوطنية والقومية والعالمية .. اذ كان من بعض مداليلها الكثيرة والكبيرة انها كانت رمزا للعمل المبدئي والروحي والحضاري ووضعت المتصيدين في الماء العكر وبؤر الدس والخديعة وتربص الايام والدوائر . وضعتهم امام حقيقة جلية وشمس ساطعة لاتحجب بغربال . واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونحن اليوم عندما نتخذ من الزحف الكبير مناسبة وطنية وقومية لنعاهد ... الذي قطعناه على انفسنا والبيعة المباركة التي اعطيناها اعتزازا لهذا القائد العظيم لنجدد بهذا الاحتفاء البهيج واليوم التاريخي المشهود الحرص العميق على بقاء المبادىء والقيم التي امن بها شعبنا متجذرة متعشقة بحب القائد والتسليم لقيادته الفذة قيادة بعربية شجاعة حكيمة ومؤمنة ونسأل الله العلي القدير ان يجعلنا جميعا له كما كان ابائنا واجدادنا لقادتهم من قبل امثال عمر وعلي وخالد في الدفاع عن تاريخ الامة وعزتها وكرامتها ونشر مبادئها الخيرة اذ ان كل لحظة نعيشها معه زيادة في خير واضافة في عمل صالح لخدمة الارث والعرض والوطن وليبقى هذا الشعب العظيم سياج الامة ودرع الوطن ونبع القائد صدام حسين . هذا وكان السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد ... السادة اعضاء الهيئة التي اشرفت على الاستفتاء العام عام ١٩٩٥ على مرور عام على الاستفتاء □

عزة ابراهيم يفتتح معرض « واع » والمصور حسين محمد علي

□ بغداد/ واع : افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المعرض الثاني للصور الفوتوغرافية الذي نظمته وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير .

كما افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة معرض الصور الفوتوغرافية للمصور حسين محمد علي وضم المعرض اكثر من ٧٥ صورة فوتوغرافية جسدت عمق التلاحم الصميمي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء شعبه من مختلف الشرائح والقطاعات .

القائد يتلقى تهنئة الرابطة ... بمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير ... تلقى سيادته برقية تهنئة ... قال فيها ... ان ... هذا اليوم ... من معاني الاصالة والشمم ... ونستذكر فيه عناوين الاباء العراقي ... عن صبره ومعاني البطولة في ابهة وعنفوان ... الاستفتاء ... نعم لرمز كل شريف واسم كل مناضل وعنوان كل كريمة ... وصورة القائد العظيم ... انه الزحف المقدس الخالق وهو يوم لايعادله يوم ولايرتقي الى عناوينه عنوان وهي بيعة الصدق والتحدي □

القائد المجاهد يتلقى التهاني من كبار القادة العسكريين بمناسبة يوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير من القادة العسكريين رئيس اركان الجيش وقادة الصنوف والفيالق جددوا فيها عهد الولاء المطلق لباني مجد العراق مؤكدين استعدادهم الدائم للبذل والعطاء دفاعا عن سيادة الوطن الغالي □

عهد للقائد من المشاركين في الندوة العلمية الاولى لصنف المساحة العسكرية

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشتركين في الندوة العلمية الاولى لصنف المساحة العسكرية جددوا فيها العهد لسيادته على مواصلة التضحية والفداء دفاعا عن سيادة العراق ووحدته الوطنية .. وجاء في البرقية .. لمناسبة اختتام الندوة العلمية اعمالها يتقدم منتسبو صنف المساحة العسكرية ضباطا ومراتب بارفع ايات الحب والولاء لسيادتكم مسترشدين بهدى فكركم النير الذي يتخذه منتسبو الصنف ... مثلا ودليل عملهم اليومي ... في خدمة جيشنا المقدام لانجاز ... الخريطة ... والمسوحات الميدانية . لقد كان للدعم الكبير واللامحدود من سيادتكم لصنوف الجيش كافة ومنها صنف المساحة العسكرية الدور الكبير في تعزيز الصنف وتطويره وتجهيزه بكل الاجهزة والمعدات التي ... في مصاف الدول المتقدمة في انتاج الخريطة الدقيقة والشاملة □

تهنئة للقائد من ابناء مصر العروبة

□ بغداد/واع : هنأ ابناء مصر العروبة المقيمون في العراق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والشعب العراقي وابناء الامة العربية المجيدة بمناسبة يوم الزحف الكبير .. ... ابيات ... الى السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه بالمناسبة ... في هذا اليوم الخالد ... وشعبه ... □

عراقيون يهنئون القائد المنصور بالله بمناسبة يوم الزحف الكبير

□ بغداد / واع / جدد المواطنون العراقيون من ابناء العشائر والافخاذ وجماهير ومناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي ورجال الدين ... والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ... بمناسبة يوم الزحف الكبير . فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه برقيات تهنئة من الشيخ ... عبدالكاظم ... رئيس عشائر الجبور في محافظة بابل ، ومن الشيخ ... جاسم ... رئيس عشيرة السادة العبادة في محافظة نينوى والشيخ ... صالح الجاسم شيخ عشيرة البوفراج في الفلوجة ، وعشائر ... وابناء قبيلة الحديديين في العراق ، وابناء عشيرة ... في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار اكدوا فيها ... الحب والولاء وبقاءهم جنودا امناء ... عن راية العز والمجد والشرف راية الله اكبر ... في محافظة النجف السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه بالمناسبة مجددين عهد الحب والولاء المطلق لسيادته ... وعاهد مناضلو الحزب وجماهير ... الكاظمية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على البقاء سيوفا مشرعة بيمين القائد للجهاد والبناء ودحر الاعداء الحاقدين .. وابتهل رجال الدين في مسجد الكوفة ومرقد مسلم بن عقيل الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمد بعمره المديد ويحفظه ذخرا للعراق والامة العربية مؤكدين ولاءهم المطلق وبيعتهم الدائمة لحفيد الامام الحسين (ع) . وجددت الماجدات العراقيات في فروع الاتحاد العام لنساء العراق عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه وبقاء الماجدة العراقية ينبوعا من الحب والعطاء والتضحية في سبيل راية الله اكبر □

عهد للقائد من اطفال العراق

□ بغداد/واع : عاهد اطفال العراق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء سارية لراية الله اكبر وديدنه حين تشتد الازمات ضد طواغيت الظلم والعدوان . واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العراقي ان اكثر من ثلاثة ملايين طفل عراقي يمسكون باصرار كبير مجاذيف سفينة العبور الى فرحهم المرتقب تحت راية الله اكبر الخفاقة بالزهو والعز . واشاروا الى ان اطفال العراق الذين يعانون من اثار الحصار الجائر هم في مقدمة المضحين من اجل غد كريم منتظر يخط تفاصيله السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله □

طارق عزيز يستقبل عضو البرلمان الالماني

□ بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء السيد ... عضو البرلمان الالماني عن حزب الخضر والوفد المرافق له . وجرى خلال المقابلة استعراض سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة ... يخدم مصلحة شعبيهما □

ممثلو الشعب يوقعون صحيفة العهد والوفاء تأييدا لقائد العراق الفذ

□ بغداد/واع / زامل غنام : اقام المجلس الوطني مساء امس احتفالا كبيرا في قاعة قصر المؤتمرات ابتهاجا بالذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تحت شعار (الزحف الكبير ولاء لنهضة العراق ونصرة مبادىء ام المعارك الخالدة) واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية ثم القى الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني كلمة رحب فيها باسم ممثلي الشعب بالمحتفلين بيوم الزحف الكبير وقال في هذا اليوم قبل عام اعرب الناخبون بدراية وتبصر وبيقين راسخ امتزج فيه العقل بالاحساس ... منهج السيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء البلاد وحماية امنها وتحقيق النهضة القومية وكان ذلك التأييد الكامل والحاسم اعرابا فصيحا عن تقدير الشعب للسلوك الاخلاقي والقيم الروحية والعزيمة المؤمنة التي اتسمت بها قيادة السيد الرئيس صدام حسين لمسيرة العراق ودورها القومي في محيط الوطن العربي وتعاملها مع القضايا الدولية واضاف ان هذا اليوم الوطني يبعث في نفوسنا الهمة والتفاؤل والايمان بالقدرة الذاتية والتعلق بالمبادىء .. وان العيون التي ترمق هذه المناسبة هي ليست عيون شعب العراق فحسب بل عيون كل العرب فامتنا تتطلع للعراق المجاهد المعروف بالتضحية من اجل قضيتنا العادلة واكد ان ضمير الشعب المتصل بالمبادىء الروحية واحساسه المرهف الذي يستشف المثل العليا ويميز الحق من الباطل قد ادرك ان هذا القائد الذي من صفوفه قد حقق تغييرا جذريا في حياته وطبق منهجا لم يعرفه العراق من قبل هو منهج الاستقلال والنضال الوطني والقومي والحب العميق لقضايا الشعب وفئاته الكادحة والتفاني في مواجهة الصعاب من اجل النهوض والتقدم . واكد ان يوم الزحف الكبير يمثل تطورا هاما في بناء الديمقراطية كتطبيق على مبدأ الحرية الفاعلة وقال ان الشعب عندما اختار السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيسا للجمهورية

ثم تلا السيد رئيس المجلس الوطني نص صحيفة العهد والوفاد التي صوت عليها ووقعها بالاجماع اعضاء المجلس في جلسة امس تأييدا للقائد العراق والثورة الرئيس المناضل صدام حسين وفي مايلي نص الصحيفة

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة العهد والوفاء
بسم الله وبه نستعين
وباسم شعب العراق

نقول .. نحن ممثلي شعب العراق العظيم اعضاء المجلس الوطني الرابع في دورة العبور نحيي ذكرى مرور عام على يوم الزحف الكبير ونجل اختيار الشعب ونعلي كلمته التي هي بعد كلمة الله فوق كل كلمة .

ونعرب في هذه الذكرى كما اعربنا خلال ثمان وعشرين سنة من السفر المجيد في تاريخ العراق عن التأييد والولاء للقائد صدام حسين سليل تراث الامة من سومر وبابل الى حضارة الاسلام الزاهر .

ونواصل التأييد لنضاله في سبيل شعب العراق والامة العربية والانسانية جمعاء .

ونعلن ان ذلك لم يكن الا التعبير الامين عن الحق الذي يجب ان يعلو ولا يعلى عليه فقد وجدناه اقوى القادة تمسكا بالمبادىء وامضاهم جهادا واكثرهم بذلا وتضحية واشجعهم في المعارك واصبرهم في الملمات واثبتهم في نصرة الحق واصدقهم حبا للشعب وتمسكا بمصلحة الامة واوفرهم همة في البناء واحكمهم في تصريف الامور وبناء عليه نردد في هذا اليوم الثالث من جمادى الثانية ١٤١٧ للهجرة الواقع في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٩٦ للميلاد بكلمة مجتمعة ويد موحدة وبرلمان واحد :

ونقول بورك ذلك اليوم الحادي والعشرين من جمادى الثانية ١٤١٦ للهجرة الواقع في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٩٥ للميلاد وبوركت تلك الكلمة الشريفة (نعم) وبورك ذلك الاختيار رئيسا للبلاد وقائدا للثورة

اننا ممثلو شعب العراق اذ نقول ماهو صدق ونؤيد ماهو حق ناخذ من المناسبة جوهرها ومن الالتفاف حول قائد البلاد معناه الذي هو اولا واخيرا ان يقترن القول بالعمل والايمان بالنضال والدعوة بالتضحية من اجل صمود شعب العراق بوجه العدوان والهيمنة الامريكية ومن اجل كفاح الامة العربية ضد الصهيونية واعداء النهضة حيثما يكونوا ومن اجل المظلومين المعتدى عليهم في كل بقاع الارض .

ونسعى بكل ما اوتينا من قوة في هذا اليوم وكل يوم مقبل ان تكون كلمتنا واحدة ونضالنا مستديما وتأييدنا ثابتا لراية الحق واعمدل التي رفعها هذا القائد الهمام ابن الشعب البار وحفيد الامة المجيدة فله منا الوفاء والاخلاص والعهد الذي لاينفصم وليوم اختياره التحية والصبر والثبات حتى تنتصر كلمة المبادىء وتندحر قوى الظلام .

ومن اجل الافصاح عن كل ذلك نضع اسماءنا برضى وبصيرة على هذه الوثيقة التي اسميناها على بركة الله صحيفة العهد والوفاء والله وهو الشهيد على ما نقول شهيد .

كما القى بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي كلمة بالمناسبة .

والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة المنظمات والاتحادات الجماهيرية .

ثم القى الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد قصيدة اشاد فيها بالتفاف الشعب العراقي حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بعدها قدمت فعالية فنية لجاميع دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام بمشاركة الفرقة السمفونية العراقية وطلبة معهد الدراسات الموسيقية وهي (انشودة نعم .. نعم صدامنا الحبيب) وحضر الاحتفال السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق والوزراء وكادر الحزب المتقدم ورجال الدين الافاضل واعضاء المجلس الوطني والمجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ووكلاء الوزارات ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في بغداد □

حفلان جماهيريان بمناسبة يوم الزحف الكبير

□ بغداد/واع . نظمت وزارة الثقافة والاعلام مساء امس حفلين جماهيريين بالتنسيق مع تنظيمات الحزب في بغداد الكرخ والرصافة في ملعب الشعب الدولي وساحة الاحتفالات الكبرى بالمناسبة . وقدمت خلال الحفلين اللذين شارك فيهما مطربو الاذاعة والتلفزيون والفرق الفنية الشعبية والجماهيرية اغان واناشيد وطنية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين مباركة لسيادته الذكرى الاولى ليوم الزحف الكبير الذي جسد تمسك العراقيين بقيادته الحكيمة والشجاعة لمواصلة مسيرة العبور الناجز الى فلة النصر والسؤدد كما قدم عدد من شعراء وكتاب الاغنية العراقية قصائد بالمناسبة تناولت المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات شعب العراق وملاحمه البطولية □

حلقة نقاشية عن معاني الزحف الكبير

□ بغداد/ واع : نظمت وزارة الثقافة والاعلام امس حلقة نقاشية بعنوان (الزحف الكبير المعاني والدلالات) في فندق المنصور وفي مستهل الحلقة التي حضر مناقشاتها السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . وناقشت الحلقة بحثين للسيدين سامي مهدي والدكتور علي الجابري بعنوان (الزحف الكبير والثقافة الديمقراطية) والدلالات التاريخية والحضارية ليوم الزحف الكبير استعرض فيهما الباحثان معاني هذا اليوم الخالد الذي لم يكن مجرد انعكاس لارادة الشعب العراقي فقط وانما هو مظهر عراقي سياسي واستراتيجي له امتدادات وتأثيرات كبيرة على الاحداث السياسية ويمثل تجسيدا للربط بين العقيدة والسلطة والعلاقة الموضوعية والتوحدية بين القائد والشعب □

اعلان

تعلن احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن اجراء مزايدة علنية لبيع سيارات وآليات مختلفة في موقعها الكائن في ورشة اليوسفية / قرب تقاطع الخط السريع في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي السبت ١٩/١٠/١٩٩٦ والثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩٦ وفقا لقانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ... قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ... لسنة ١٩٩٥ .. فعلى الراغبين بالشراء ... التأمينات (...) ... ٢٠٪ من المبلغ المقرر ... التأمينات نقدا او بصك مصدق .. ويتحمل المشتري نشر الاعلان والدلالية ...

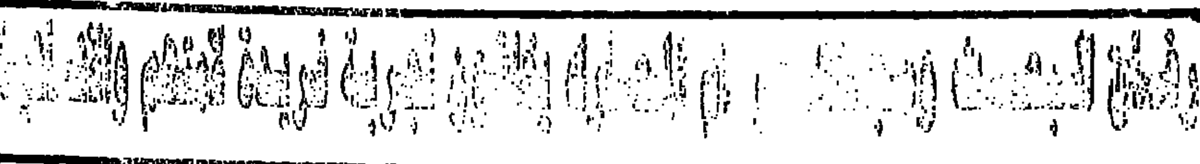
المنشأة العامة للفوسفات

م/ مناقصة لجهاز صودا كاوية

تعلن المنشأة العامة للفوسفات احدى تشكيلات الصناعة والمعادن عن حاجتها الى صودا كاوية ... فعلى كافة اصحاب الشركات والمكاتب والمجهزين ... مراجعة مكتب المنشأة العامة ... مقابل مبلغ قدره ... دينار ...

المدير العام

عاش ابطال وبطلات الخلود ممن جار عليهم الحصار فافتقدوا فرصة ادامة الحياة ولو باقل من المستوى الذي كانوا عليه



ارض العراق مليئة خصبا لانجاب الفرسان واصحاب المواقف البطولية

مايحتاجه الشعب من المناضل الطليعي دائما هو صدق العهد والوعد وبراءة الذمة

قال السيد الرئيس القائد .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الرفاق والرفيقات ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ينعقد مؤتمركم العتيد هذا باسم الله وعلى بركة الله في هذا اليوم ١٤/١٠/١٩٩٦ م المصادف ١ جمادي الاخرة ١٤١٧ هـ بعد اكثر من عام على اخر جلسة له وبتاريخ واضح عن الحد الزمني الذي قرره المؤتمر في حينه ولا اخالكم الا مقدرين الاسباب المعروفة وغير المعروفة لهذا التاجيل .

ولكن بغض النظر عن اي تفصيل وتحليل ليس هناك قصد يفترق عن قصدكم في ان ينعقد المؤتمر في اجواء تمكنه من الاضطلاع بمهمته مع مايقتضي من هامش يدخل في حسابات لابد منها عن امن العراق وأمن الشعب في مرحلة لانختلف على وصف دقتها .

ينعقد مؤتمركم البهي هذا اليوم بعد ان اعد له الرفاق في القيادة وبعد ان اصبحت ظروف انعقاده مناسبة ليواصل النظر في جدول اعماله مثلما تقرر في المؤتمر السابق ومثلما ستقترح عليكم القيادة وماترونه مناسبا

عام ونيف من الزمن

لقد استعرض العام ونيف من الزمن الذي مر احداثا شتى . وخلق بارادة المؤمنين احداثا اخرى ماجدة بهية تسر من راى ومن سمع . وهي من باب أولى قد ادخلت سرورا عظيما في نفوس صانعيها .. رفاق البعث والدرب الطويل مجاهدي ام المعارك الخالدة هم وابناء الرافدين الخالدين الذين يخلقون تجربة فريدة باسم الله وباسم الامة لامتهم والانسانية عندما اسسوها واقاموا صروحها العظيمة ومعانيها الباسقة كالنخيل في ارض العراق المليئة خصبا لانجاب الفرسان واصحاب المواقف البطولية والحضارات العظيمة والايمان والمعاني العالية .

في عام ونيف ولدت احداث واستعرضت احداث هي كما الموت والحياة بعضها مر علقم وبعضها بهي كالنصر ومشرق كالصبح بعضها ولد ليعيش وبعضها ادلهم لينفجر خارج اهدافه وجاء مجهضا ليموت غير ماسوف عليه .. بعضها حول الموت الذي اراده الاعداء متجاوزين على ارادة الله الى استشهاد يخلد ذكراه بمعان لاتموت وبعضها مات حتى لايعيش .. بعضها عنوان عال وكريم في مرحلتنا هذه وبعضها سبة على فاعلية .

احداث اخذت وصفها وعناوينها

وهكذا تاخذ حالات حصلت في العراق ومواقف تبعتها في الوطن العربي في اب عام (١٩٩٥) والمؤامرة على الوضع الاقتصادي والهجوم المقابل عليها في يوم الزحف الكبير في ١٥/١٠/١٩٩٥ ومن خلال رسالتنا الى مجلس الوزراء في ٢٠/١٢/١٩٩٥ ومواجهة مؤامرة بعض المنظمات الدولية واساليبها المجندة لصالح الصهيونية والامريكان وما رافقها من تازم حد الانفجار وتحرير شمال الوطن من الاجنبي بعمليات اب المتوكل على الله وسحق ماجمعه من قاعدة نفسية ومادية للتامر خلال سنين ملخصين باسم الله قدرة شعب العراق وقواته المسلحة ووطنية اكراده ومقهريها امام العالم كله على سارية المجد العالية التي يستحقها شعبنا العظيم والموقف البطولي في الرجعة الثالثة الذي واجه موقف شرطي العالم .. امريكا ومايتصل بها من تحريضات الصهيونية وقصيري النظر الحاقدين .. الول اخذ كل حدث من هذه الاحداث وصفه وعنوانه ونتيجته من عناوين الحياة والموت والشهادة فبقيت الحياة والشهادة وولى الموت الى حيث ينبغي ليكون على نتيجته ووصفه والله اكبر ..

تاكيد خطوط سياسية

ايها الرفاق ..

مع كل ذلك ورغم كل ماهو من مر رافق الحلو الشهد ينعقد مؤتمركم هذا باسم الله .. وعلى الله فليتوكل المتوكلون ..

ايها الرفاق ..

لم نشأ ان نثقل عليكم بما هو اضافي على جدول اعمالكم لنكرر ايا من السياسات الداخلية والخارجية مما سبق ان جرى توضيحها واعتمادها في المؤتمرين السابقين او مابينهما وحتى مؤتمرنا هذا حيث ان كل شيء هو مما يقع ضمن اطار مسؤوليتكم بات واضحا ولانجد اننا بحاجة الى مفردات مايدخل في حكم مستلزمات تفصيل ماتقتضيه الخطوط الاساسية من عمل او صيغ التعبير عنها وعن اهدافها المقررة وهو سنة في الحياة والنضال وتجددهما وتجدد احداثهما .. وانها تقع ضمن حدود مسؤولية وقدرة القيادة .. وما نرى اننا بحاجة الى تاكيده الان وفي كل مناسبة هو المزيد من الوعي لمستلزمات زيادة القدرة وتاثيرها في عناوين مسؤولياتنا جميعا ومن بين اهمها قيادة الجماهير بالنموذج المؤثر بالسلوك وليس بالقول

معجزة العصر

ايها الرفاق ..

اراد الاستعمار واعداء العراق والامة في اب ١٩٩٥ ان يحولوا ظاهرة الانحراف والخيانة لحصان خلسىء واحصنة خاسئة اخرى الى رصيد من الموت ضد اهل العراق ولكن اهل العراق جعلوا رد

فحسب والاستعداد الدائم للتضحية ليس في سوح القتال فحسب وانما السوح الاشمل ايضا سوح الحياة بصعوباتها ومغرياتها بعقباتها وتسهيلاتها وسوح النفس ودخائلها

انما يحتاجه الشعب من المناضل الطليعي دائما هو صدق العهد والوعد وبراءة الذمة من الثقل خسارة في النفس ومن متاع غير مشروع او رغبة تخرج من الصدر الى مسار الفعل فتكون قاصرة عن معاني النضال والمناضلين او منحرفة عنهما لتندفع بالطليعة من موقعها في الامام الى خلف ركب المسيرة وتثقل عليها الى الحد الذي يدعها تنزوي تحت اثقالها باحثة عمن ينقذها من تهلكة النفس الامارة بالسوء بشحنة قدوة بعد ان كانت هي قدوة الاخرين .

الا ساء ماتفعل النفس الامارة بالسوء . وتبا لفعلها ورغبتها وضعفها .. والله اكبر .

فعلهم عليه في يوم الزحف الكبير رصيدا عاليا للحياة بل وانتصار عظيم فيها وأمام الرحمن الرحيم فكان يوما لهم فيما ارادة الاعداء ليكون هو والايام اللاحقة له اياما عليهم الا فليعش شعب الذرى والفعل الطيب الوفي الذي جعل ذلك اليوم الخالد ومسار ام المعارك كله معجزة العصر .

لقد كان حزبكم رائعا ايها الرفاق والرفيقات خلال العام ونيف من الزمن الممتد بين مؤتمرين .. ولقد كان شعبكم رائعا وقواتكم المسلحة رائعة في الاداء والموقف ولقد كان البعث في نفوس من امنوا فاخلصوا في ايمانهم ولم تخرجهم عن مسارهم مغريات الحياة والسلطة رائعا ايضا .

المجد للشهداء ..

المجد للشهداء ..

وعاش ابطال وبطلات الخلود من اولئك الذين جار عليهم الحصار الى الحد الذي افقدهم فرصة الحصول على مستلزمات الحد الادنى مما يديمون به الحياة ولو باقل من المستوى الذي كانوا عليه قبل ذلك ومع كل هذا بقوا كما ينبغي ان يكون عليه الشرفاء والشريفات .. طاهري الروح نزيهي النفس نظيفي الجسد .. فطوبى لهم مكانتهم امام الله وامام انفسهم وامام شعبهم وامتهم وامام التاريخ طوبى لهم .. وعاش شرفهم الوطني العالي .

عاش ..

عاش ..

وسامح الله من عاش في حال غير مشروع او باكثر من استحقاقه ليعود الى نفسه وشعبه وامته وشرفه وليعود الى الله نزيها طاهرا نقيا ..

عاشت امتنا مجيدة خالدة

والمجد لشهدائنا ..

عاش العراق

عاش العراق

وعاشت فلسطين حرة عربية .

والله اكبر .

الله اكبر .

...الحياة والشهادة وولى الموت الى حيث ينبغي ليكون على نتيجته ووصفه

الاستعمار واعداء العراق والامة ارادوا ان يحولوا ظاهرة الانحراف والخيانة الى رصيد من الموت ضد اهل العراق

المؤتمر درس التقرير التنظيمي المعد من قبل القيادة واقره

لقد كان حزبكم رائعا وشعبكم رائعا وقواتكم المسلحة رائعة في الاداء والموقف

...ق القائد صدام حسين تحدث بشكل معمق عن صلة سلوك المناضل بمبادئ الحزب ومهماته التاريخية

لقد كان البعث في نفوس من امنوا فاخلصوا رائعا

الزحف الكبير ومسار ام المعارك معجزة العصر

الحزب .. في مواجهة الظروف والتحديات القائمة .. وفي اداء المهمات الكبيرة التي يتولاها مناضلو الحزب ومنظماته .

وبعد انتهاء كلمة الرفيق القائد تولى الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القطر رئاسة الجلسة بصفته الرئيس المنتخب للمؤتمر الثامن .

وبعد اقرار جدول الاعمال باشر المؤتمر اعماله .

ومن الجدير بالذكر وكما جاء في كلمة الرفيق القائد الى المؤتمر .. فان مؤتمر القطر العاشر للحزب مؤتمر العبور الذي انعقد في تموز ١٩٩٥ كان قد قرر ان يعقد في غضون سنة جلسة خاصة لمناقشة واقرار عدد من التقارير والشؤون ذات الصلة بالتنظيم والحياة الداخلية للحزب .

وقد درس المؤتمر في جلسته هذه التقرير التنظيمي الذي كانت القيادة قد اعدته في الفترة التي تلت عقد المؤتمر في تموز ١٩٩٥ .. وجرت دراسته ومناقشته على نطاق واسع من قبل الكادر المتقدم للحزب خلال الفترة التي سبقت عقد هذه الجلسة الخاصة للمؤتمر .

وبعد مناقشة التقرير تم اقراره من قبل المؤتمر .. كما ناقش المؤتمر ايضا تنظيم الشؤون المالية للحزب .. وناقش عددا من المسائل ذات الصلة بالحياة الداخلية للحزب والشروط الواجب اتباعها لتعميق وسائل الحفاظ على اخلاقية الحزب ومبادئه السامية .. وماينبغي ان يكون عليه مناضلو الحزب من قدوة للمجتمع .

وقد استغرقت مناقشة هذه التقارير والشؤون عدة ساعات اسهم فيها عدد كبير من الرفاق اعضاء المؤتمر الذين بلغ عددهم ٢٢٧ عضوا .. وقد بين الرفيق القائد اثناء المناقشات توجيهاته السديدة بشانها وتحدث بشكل معمق عن صلة سلوك المناضل البعثي بمبادىء البعث ومهماته التاريخية في قيادة الامة وماينبغي ان يستلهمها المناضل البعثي من تراث الامة في التعامل مع قضايا الحياة وخاصة تلك الحقبة المشرقة السامية في حياة الامة .. حقبة بداية الرسالة الاسلامية وعصر الصحابة رضوان الله عليهم .. وقدم الرفيق عزة ابراهيم رئيس المؤتمر خلال المناقشات عددا من التوضيحات المهمة والاجابات على اسئلة الرفاق واستفساراتهم بشان موضوعات المناقشة

انتخاب عضوين للقيادة

وفي ضوء حاجة نشاط الحزب في المرحلة المقبلة الى عدد اضافي لتولي مهمات عضوية قيادة القطر فقد ابلغ الرفيق رئيس المؤتمر الرفاق المؤتمرين باقتراح القيادة بانتخاب رفيقين لعضوية قيادة القطر .. وتم على هذا الاساس فتح باب الترشيح وطبقا لتقاليد الحزب فقد جرت مناقشة الرفاق الذين رشحوا انفسهم لهذه المهمة وابداء الراي من قبل الرفاق اعضاء القيادة واعضاء المؤتمر في مؤهلاتهم لتولي المسؤولية الكبيرة في هذه المرحلة . وبعد غلق باب الترشيح والنقاش جرت الانتخابات بالاقتراع السري .. ومن بين احد عشر مرشحا فاز في الانتخابات لعضوية القيادة الرفيقان ..

عادل عبدالله مهدي

ولطيف نصيف جاسم

وبعد انتهاء هذه الفقرة من جدول الاعمال تم انهاء اعمال المؤتمر .. وقد هنا الرفاق اعضاء المؤتمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بنجاح المؤتمر وشكروه على توجيهاته المبدئية العميقة التي تشكل منارا لهم في مسيرتهم النضالية وقدموا له التهاني الحارة لمناسبة مرور سنة على يوم الزحف الكبير ذلك اليوم الذي عبرت فيه جماهير شعب العراق قاطبة باسلوب صميمي وحضاري عن حبها لسيادته .. وايمانها وتمسكها بقيادته التاريخية العظيمة وعزمها على السير في ظل قيادته نحو تحقيق اهداف الشعب والامة □

وقائع لاحقة

وقد قوبلت كلمة الرفيق القائد بالتصفيق الحار من الرفاق المؤتمرين الذين عبروا عن اعتزازهم بقيادته التاريخية للحزب والشعب والامة .. وعن تطلعهم الى توجيهاته في تحديد مسار نشاط

مناقشة وسائل الحفاظ على اخلاقية الحزب ومبادئه السامية

عاش العراق .. عاشت فلسطين حرة عربية

الخريف الماضي كان بداية خير عميم

قبل عام قالوا : الخريف جرد اشجار العراق وصحصح مياه انهاره واسبغ على طبيعته الجهامة .. وقالوا : الحصار ضيق الخناق على ابناء العراق ورماهم بالعوز والحاجة من كل اتجاه .. وقالوا : ايكيوس انهك اعصاب العراقيين بمباحثاته التي تعود دائما الى البداية دون ان تتقدم خطوة الى النهاية ..

وقالوا : الاميركيون جمعوا هذه الاقوال واضافوا اليها الكثير ليضعوا وسادة السعادة التي يتكئون عليها ثم ينظرون الى العراق الجريح .. فهل شعروا ؟ .. والامر ، في اية حال ، ليس لعبة بيسبول امريكية تعتمد على عضلات الرامي لان شمس العراق في ذلك الخريف جعلت العراقيين يتابعون قطاف الكمثرى في حدائق بيوتهم ، وتألقت في تلك الحدائق ازهار الجهنميات الحمراء والبنفسجية وفي ذلك الخريف ارتفع منسوب مياه دجلة ونهيا الساكنون على الضفاف لمواجهة مد المياه الصاعد .. في ذلك الخريف ترك العراقيون اسعار السوق وتابعوا مباريات فريق انسباب لكرة القدم في الاردن وصفقوا لاهدافه الابجة تاركين لوزير الخارجية ووزير النفط عقد الاجتماعات مع ايكيوس .

في ذلك الخريف تدفقت الاخبار من الخارج من خارج العراق الى داخله من ارجاء الوطن العربي من امم اسيا . من اوروبا . من دهاليز العالم كله بما فيها امريكا … امنيات تنضح بالامل والود الجميل ، واخرى تشي بالسم والحقد .. وبين الود الجميل والسم الزعاف يقف اليوم الفاصل اليوم الخامس عشر من تشرين الاول . والمتكئون على وسادة الاقوال الرديئة

بين « نعم » و « لا » وقفنا شامخين

محمد شاكر سبع

راهنوا علينا على رفضنا وعلى ال «لا» التي تقف دائما على اطراف السنتنا .. والخيرون من ابناء المعمورة توقعوا ان نقول في الخامس عشر من تشرين الاول «نعم» .

بين «نعم» و «لا» يقف تاريخنا كله .. وكان الحق مع العالم حين توزعته اماني الود الجميل وكوابيس السم الزعاف . فنحن منذ ان واجهنا في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة لم نقل «لا» عن جهل او عجرفة او كبرياء بل قلناها كفرسان يقودهم فارس اصيل شجاع ومحنك .. وعندئذ دار العالم البشع من حولنا والحراب القاتلة في يده من اجل ان نلتوي السنتنا ونقول «نعم» بدلا من «لا» و «لا» بدلا من «نعم» ، حتى يستطيع الاتكاء على وسادة السعادة . وكنا نعلم جيدا ان تلك الوسادة ستصنع من هزيمتنا من ذلنا وانكسارنا .. وهكذا تجمعنا خلف الفارس الاصيل ، الشجاع والمحنك صدام حسين وهتفنا في وجه العدو البشع المدجج بالحراب القاتلة «لا» . وكنا نعرف اي ثمن سندفع : ولم نكن مخطئين فقد جاءنا ايكيوس لاهثا .

في الخامس عشر من ايلول الماضي لم يقف الخريف ولا الحصار ولا ايكيوس المبهور الانفاس امام زحفنا الكبير نحو صناديق الانتخاب الشعبي العام .. قلنا «نعم» لصدام حسين ، ولان تاريخنا يقف بين «نعم» و «لا» ، فان هذه ال «نعم» لصدام حسين هي في وجهها الاخر «لا» للاميركيين الناضحين سما .

وفي ذلك الزحف تحول الخريف الى ربيع فتألقت زهور الجوري والجنبد في الحدائق العامة ، وحملت العوائل معها اطفالها وامانيها وحين تجمعت الجماهير في ساحات المدارس وحدائقها ، وانضمت اليها فرق الموسيقى الشعبية سرى بين الناس ما يشبه القناعة ان اليوم يشابه العيد او المهرجان فانبثقت موسيقى العوائل وغناء العوائل وافراح العوائل .. تحولت ال «نعم» الى نغمة تسللت الى كل اغنية وموال ونشيد .. فهل بوسع ايكيوس المبهور الانفاس ان يجد له مكانا بين السعداء المنشدين ل «نعم» ؟ .. لقد نسوا الحصار وذيوله ، مثلما نسوا ، او في الحق تناسوا في ذلك اليوم السعيد ، كل اعدائهم بدءا من السمال والرشح والتيفوئيد والاميركيين . بيد انهم لم ينسوا استمارات الاستفتاء الشعبي العام على الرغم من ضجيج الطبول والدفوف والصناجات . وفي كل وقت ممالئ لذلك اليوم وجد من يأتي بالاخبار للسعداء المحتفلين في الساحات عما حدث امام وصول صناديق الاستفتاء .

فيما بعد ، في الظهيرة . وما بعد الظهيرة ، وفي بدايات الغروب ، اصبحت الاخبار القادمة من الصناديق حكايات وقصص عن رجال ونساء ، عن شيوخ وشباب .. قصص تصلح ان تروى اكثر من مرة دون ان تفقد حرارتها .. قصص تضاف الى المآثر القديمة لهذا الشعب الذي يعرف متى يقول «نعم» مثلما يعرف جيدا متى يقول «لا» لان تاريخه الطويل قام بين هاتين الكلمتين .

ثم جاء ليل السعداء ، فتحولوا الى منتظرين .. ينتظرون ماذا ؟ .. لقد قالوا «نعم» لقائدهم الفارس الاصيل طوال الصباح والظهيرة والعصر . اذن ماذا ينتظرون ؟ .. انهم ينتظرون «فروج» تلك ال «نعم» الى العالم ، الى الاميركيين المتلهفين الى الاتكاء على وسادة السعادة ، الى ايكيوي الذي ينبغي ان يزيدوا لهاثه .. وما انتظروه حدث ، ووقفوا شامخين تحت رايتهم بين رايات الامم ، اصداء حسين هو المنتصر ابدا لانه فارس اصيل ، شجاع ومحنك ويعرف جيدا كيف يبطش بالاعداء .



أميركا .. والعراق والزحف الكبير

غالب زنجيل

منذ ما يقارب الثلاثين عاما ، واميركا تناصب العراق العداء ، وادارتها المتتابعة ، (جمهورية) كانت ام (ديمقراطية) سلوكها واحد تجاهه فالسياسة الاميركية واحدة تضعها مؤسسات المصالح هناك وما على سادة (البيت الاسود) الا التنفيذ

والحرب غير المعلنة كانت قائمة حتى بداية التسعينات . وحين عجز التآمر ومحاولات الاحتواء ، كشفت اميركا عن وجهها القبيح بقيادة العدوان الثلاثيني العسكري المباشر على العراق في محاولة لاسقاط النظام الثوري التقدمي فيه .

وفشل العدوان على شراسته . وفشلت سنوات الحصار التي تجاوزت الست في تركيع العراق وقبوله الهيمنة الاميركية . واذا ما كان الصبر العراقي ، وحكمة قائده قد اعاقا كل مخططات التآمر التي تلت العدوان العسكري ، فان تماسك العراقيين والتفافهم حول قائدهم الرئيس صدام حسين كان عاملا حاسما في الحاق الهزيمة العسكرية والسياسية بقوى العدوان .

ومنذ ١٧ تموز ١٩٦٨ والعراقيون ملتزمون بقناعة تامة بان القائد صدام حسين ليس رئيسا عاديا مثل غيره من رؤساء الدول . انما هو رمز لوحدة هذا الوطن ورمز ايضا لوحدة شعبه . وان هذا الرمز يمثل الارادة للحاضر والمستقبل ايضا .

وحين جاءت دعوات التشكيك المشوبه صورة التلاحم المصيري بين القائد وشعبه كان جواب ملايين العراقيين . ال (نعم) التي قالوها يوم الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٥

كانت الـ (نعم) جوابا بليغا يلخص محبة العراقيين القائد صدام حسين قالوها ، بلا تردد ولا اكراه . ولم يسمعها الذين في قلوبهم مرض من عمي البصيرة . ومنزوعي الضمير .

لكن الاكيد هو ان اميركا ان تفهم ، وهذا نصيب الاغبياء من البشر .

الصفعة !

محمد صاحب سلطان

الرقم المذهل الذي عبر عنه اتساع حجم المشاركة الجماهيرية في يوم الزحف الكبير والبالغ ٨ ملايين و (٣٥٧) الف و (٥٦٠) من المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب جسد حقيقة لا تقبل التأويل والمناورة مفادها ان المعدن الاصيل للشعوب الحية يبرز في ايام المحن والشدائد .. وبرغم كبر حجم التضليل الاعلامي الغربي وما حشد له الاعداء من امكانات هائلة في الخبرة والتجربة واللعب على اصول ، الحرب النفسية ، وطرق عرضها من خلال محاصرة ابناء العراق بالمعلومة المخطوءة و ، التسريب ، المبرمج عبر التعرض للشخص القائد الحبيب بالتشويه ومحاولة اجترار معاناة الحصار واسقاطها بطرق خبيثة وملتوية بهدف معلوم وبسلاح محرم .

خمس سنوات من الدمار والحصار والجوع والحرمان .. وقتل اكثر من مليون عراقي عن عمد وسبق اصرار جراء حرمانهم من مقومات الحياة البسيطة ومحاولة اشاعة سياسة التجويع الشاملة ومنع الدواء عنهم ، فسقطوا شهداء من اجل المبادىء التي امنوا بها .

خمس سنوات من الصبر والتحدي وعض النواجذ خشية سماع صراخ الالم جراء الخنق الوحشي لآدمية الانسان العراقي بعد ان منعوا عنه حتى التنفس الصحي نتيجة التلوث الذي احدثوه عبر الاف الاطنان التي اسقطت عليه ومن ثم وضعوه في كماشة الحصار الشامل ، سماء محاصرة وحدود محاصرة ، فلم يبق شيء الا وختموه بمهر الحصار الظالم .. كل هذا فعله الاعداء بنا ولكنهم عجزوا عن محاصرة قلوبنا .. فاطلقناها كحمامات بيضاء رفرفت في سماء الزحف الكبير .

وقلنا بصوت واحد (نعم) التي ما تمنى الاعداء ان يسمعوها فلناها ليس لتأكيد خيارنا الوطني المستقل فحسب ، بل لاننا اردنا ان نقول للاصدقاء وللاعداء بان صدام حسين هو خيارنا مثلما المبادىء هي قدرنا ، فملام (ي)نكنون) .

-وكان الاستفتاء صفعة قوية بقبضة واحدة سددها العراقيون الى الرؤوس الخاوية التي ارادت تحقيق احلامها المريضة في عراقنا الناهض فخسئوا واحال العلي القدير تآمرهم هباء منثورا .

العراقيون والزحف الكبير

د. طالب مهدي الخفاجي كلية اللغات - جامعة بغداد

منذ الساعات الاول من صباح ١٩٩٥/١٠/١٥ نهض العراقيون واخذوا يتوافدون على صناديق الاقتراع لممارسة اول تجربة ديمقراطية في تاريخ العراق المعاصر . وهذه الممارسة في منظور حزب البعث العربي الاشتراكي ليست جديدة ، ذلك انها ركن اساس من اركان عقيدته . وقد مارسها البعثيون منذ بدايات التأسيس . لقد اثبت العراقيون انهم بحق ابناء اولئك الرجال الابطال الذين شيدوا اولى الحضارات الانسانية قبل اكثر من (٦٠٠٠) سنة . وافصحت هذه الممارسة عن صدق حسابات القيادة والقائد وثقتها بالشعب الذي يسميه القائد (شعب العجب) .

ومن المشاهد التي لفتت انظار المراسلين الاجانب من ممثلي الصحافة ومحطات التلفاز ووكالات الانباء ان عددا كبيرا من كبار السن ومن المعوقين ابوا الا ان يشاركوا في هذه الممارسة الديمقراطية وان يعبروا عن رايهم بصدق وعن رمز عزهم وعمن يقودهم الى حيث مدارج العز والشموخ . وحينما سأل بعض مراسلي الصحف الاجنبية عن سبب حضور بعض الشيوخ والمعوقين كانت اجاباتهم ، اننا نريد ان نفهم امريكا اننا نريد صدام حسين وانه رمز عزنا وشرفنا » .. وبهذه الممارسة عبر الشعب العراقي عن عظمته وعن حبه لقائده . هذه هي الديمقراطية التي يعرفها ويمارسها الشعب العراقي وبهذه الوسيلة عبر عن رايه بحب وصدق وديمقراطية .

واذا كانت امريكا قد وضعت في حساباتها بعض الاعتبارات وتصورت ان الحصار فعل فعله وسوف ينجح في فك عرى الوحدة والالتحام بين الشعب وقائده ، جاءت النتائج على نحو اذهل مخطط السياسة الامريكية الامر الذي دفع بعض السياسيين والصحافة الى ان تشير الى متانة بناء الشخصية العراقية وان القيادة العراقية نجحت في تحصين الشعب ووضع الحقائق امامه . واخذت الصحافة ووكالات الانباء ومحطات التلفاز تشير الى فشل الاساليب الغربية الاستعمارية وبخاصة الامريكية ومنها من ذكرت ان هذا الشعب يجب ان يحترم لانه بقي متماسكا برغم سياسة الحصار والتجويع . لقد كبرت صورة العراقي وصورة قائده المنصور بالله صدام حسين في نظر الشرفاء والاصدقاء في العالم . ومن تأثير نتائج الاستفتاء ان عددا كبيرا من السياسيين ومن قادة الاحزاب السياسية ممن وقفوا او مالوا الى تسويغ العدوان على العراق افاقوا من غفلتهم واخذوا يميلون في احاديثهم وتصريحاتهم الى جانب العراق والدفاع عنه وعن حكمة قيادته وقائده .

كما ان بعض الدول الغربية اخذت تفكر بجدية في خطأ مواقفها وابتدأت تنظر الى العراق وقيادته نظرة جديدة قائمة على الاحترام ومثلما كان العراق دائما مصيبا في نهجه السياسي اخذت الانظار تتجه اليه ثانية مكبرة في قيادته وقائده روح الشجاعة والاقدام والصدق .

اما البلدان العربية فهي الاخرى اخذت تعيد النظر في كثير من مواقفها في ضوء نتائج الاستفتاء واخذت تبتعد عن مواقفها القديمة بعد ان رأت وتأكدت من صدق مشاعر العراقيين وتعلقهم بقائدهم المجاهد صدام حسين وهاهي تتحدث اليوم عن حق العراق في حماية استقلاله ووحدة ترابه الوطني . ان يوم الزحف الكبير سيظل دائما يوما خالدا في اذهان العراقيين ويذكرهم دائما بان وحدة الراي والارادة والالتفاف حول قيادة القائد المنصور بالله صدام حسين كفيل بسقوط وفشل كل المخططات الاستعمارية الامريكية الصهيونية □

يا سيد النـ… هرين

شاعر العراق الكبير

عبدالرزاق عبدالواحد

سقط الزمان ، وانت لم تتضرع

[illegible]